



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييريج -

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة الأدب العربي



الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

تحت عنوان:

الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئون في تدريس

مادة اللغة العربية

الطور الثانوي أنموذجا_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

رزيق بوعلام

إعداد الطالبين:

✓ منال ابراهيمي

✓ عبد الرحيم صيودة

أعضاء لجنة المناقشة :

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسسته	صفته
عزوزي البشير	دكتور محاضر - أ -	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	رئيسا
رزيق بوعلام	دكتور محاضر - أ -	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	مشرفا
رماش عادل	دكتور محاضر - ب -	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	مقررا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى: [لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ] (سورة إبراهيم، الآية 07)

الحمد لله المنعم الوهاب الولي الحميد، والحمد لله بجميع
محامده وكما ينبغي له من التحميد.

الحمد لله الذي أمر بشكره، ووعد من شكر بالمزيد، نحمده ونشكره
ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعث بالقرآن المجيد، اللهم
صلي عليه وعلى آله وصحبه أئمة التوحيد.

والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقنا
إلا بالله عليه توكلنا، فليتوكل المتوكلون.

كما نتقدم بأحر تشكراتنا إلى: الأستاذ المشرف الدكتور "رزيق
بوعلام" الذي طالما ساعدنا في إعداد بحثنا هذا، فكان بمثابة
الموجه والمرشد.

كما لا ننسى الأساتذة المناقشين الذين تكبدوا عناء المناقشة
والتصويب جزائهم لله كل الخير.



الاهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدي العزيز قد بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح لقد نلت ما تمنيته لي.
إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها إلى من حاكت سعادتني بخيوط منسوجة من قلبها والدي العزيزة.

إلى من شاركوني في الحياة بمساندتهم لي فخري وأعزاء قلبي أخوأي رامي، عبد الغاني، وزوجاتهم لمياء ونوال كانتا رفيقتي في كل اللحظات حفظهم الله.
إلى أقرب من حبل الوريد أختي وتوأم روحي أحلام، وزوجها حفظه الله.
إلى قطعة من روحي أولاد أختوتي، رهف، ريهام، إسلام، ساجدة، رفيف، سراج الدين، غفران.
إلى ركائز البيت عائليتي الثانية جدي وجدتي إلى أعمامي وروح أعمامي وزوجاتهم وأولادهم كل واحد باسمه.

إلى عماتي وعائلاتهم كل واحد باسمه، إلى روح زوج عمتي رحمه الله خالد.
إلى روح جدي وجدتي إلى أخوالي وعائلاتهم.
وإهداء خاص إلى خالي عبد السلام وزوجته الغالية حسينة وأولاده.
إلى خالي الغالي "عادل" كان بمثابة ورقتي الرابعة في مشواري الدراسي وإلى زوجته الغالية رنا.
إلى من اعتبروني مثل ابنتهم عمي عبد العزيز وزجته الخالة نادية.
إلى غاليتي شهيناز وابنتيها تقوى وهداية وإلى عزيزتي شيماء وابنتها وإلى عبودة.
إلى صغيرتي وحببتي رؤى ورحمة وإلى غاليتي حياة وزوجها الخال سليم.
إلى رفيق الدرب وصديق الأيام بحلوها ومرها سندي لي الحياة إسحاق.
إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء أخواتي اللواتي لم تلهن أمي ابنة عمي وأختي شهيناز وحببية روحي بسمة وصديقاتي العزيزات، وبالأخص صبرينة، ايناس، انصاف، مروى، شيماء، أمينة.
إلى صديقات الأيام حبايب القلب: ايناس، أحلام، بثينة، أميرة، نزيهة، منصار، ريان، فريال، خولة، نوال، إنصاف.

إلى ابنة عمي الغالية ورفيقتي في مشواري الدراسي خليصة.

إلى زميلي في المذكرة صبودة عبد الرحيم مع كل الاحترام والتقدير.

منال ابراهيمي

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى.
أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح.

أهدي تخرجي إلى فيض الحب والحنان والنبض الساكن في عروقي أبي
العزير وأمي الغالية اللذان بذلا جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم
النجاح.

إلى نجوم سمائي المتألئة إلى من شاركوني في الحياة بحلوها ومرها
رفيقات الدرب أخواتي إبتسام، أمينة، ومرام.

إلى ركائز البيت عائلتي الثانية جدتي " فطيمة "،

إلى روح جدي " إبراهيم " إلى أعمامي وزوجاتهم وأولادهم.

إلى روح جدي " عمار " وإلى جدتي " فاطمة "

إلى أخوالي وزوجاتهم وأولادهم.

إلى خالاتي وأزواجهم كل واحد باسمه.

إهداء خاص إلى ابنة عمتي الغالية " خليصة ".

إلى زميلتي في المذكرة " منال " مع بالغ التقدير والاحترام.

صيودة عبد الرحيم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
—	الإهداء
—	شكر و عرفان
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الأشكال
—	فهرس الجداول
أ-ج	مقدمة
الجانب النظري	
المبحث الأول: مدخل إلى التعليمية	
06	المطلب الأول: مفهوم التعلم Apprentissage
07	المطلب الثاني: مفهوم التعليم
08	المطلب الثالث: مفهوم التعليمية
12	الخلاصة
المبحث الثاني: نظريات التعلم	
14	المطلب الأول: مفهوم النظرية
14	المطلب الثاني: مفهوم النظرية السلوكية
18	المطلب الثالث: مفهوم النظرية المعرفية
19	المطلب الرابع: مفهوم النظرية اللغوية
22	الخلاصة
الجانب التطبيقي	
المبحث الأول: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية	
25	المطلب الأول: منهج ومجالات الدراسة
28	المطلب الثاني: عينة الدراسة
31	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	

33	المطلب الأول: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
48	المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة
49	الخلاصة
51	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	عينة البحث حسب كل مؤسسة (الأساتذة)	01
30	عينة البحث حسب كل مؤسسة (التلاميذ)	02
33	يما إذا كان الأستاذ يواجه صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية	03
35	الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في إدارة الصف	04
36	الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في إيصال المعلومة	05
38	تفاعل التلاميذ مع الأستاذ المبتدئ	06
39	أثر اختلاف مستوى التلاميذ في سير الدرس	07
41	مدى اعتماد التحضير المسبق للدرس	08
42	الحالة النفسية للأستاذ أثناء إلقاء الدرس	09
43	الصعوبات ما إذا درس التلاميذ عند أستاذ مبتدئ	10
44	الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعاملهم مع الأساتذة المبتدئين	11
45	ما إذا كان الأستاذ المبتدئ متحكم في إدارة الصف	12
46	مدى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقاء الدرس	13
47	ردود فعل الأستاذ المبتدئ عند إلقاء الدرس	14

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	المؤسسات التربوية (الطور الثانوي) وتوزيع الأساتذة المبتدئين فيها	01
30	عينة البحث حسب كل مؤسسة (التلاميذ)	02
33	ما إذا كان الأستاذ يواجه صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية	03
35	الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في إدارة الصف	04
36	الصعوبات التي يواجهها الأستاذ المبتدئ في إيصال المعلومات خلال إلقاء للدرس	05
38	مدى تفاعل التلاميذ واستيعابهم للدرس	06
39	أثر اختلاف مستوى التلاميذ في سير الدرس	07

40	المشاكل التي يواجهها الأساتذة المبتدئين أثناء تقديم الدرس	08
41	مدى اعتماد الأساتذة المبتدئين على التحضير المسبق للدرس	09
42	الحالة النفسية للأستاذ المبتدئ أثناء إلقاء الدرس	10
43	ما إذا درس التلاميذ عند أستاذ مبتدئ	11
44	الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في التعامل مع الأساتذة المبتدئين	12
45	ما إذا كان الأستاذ المبتدئ متحكماً في إدارة الصف	13
46	مدى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقائه للدرس	14
47	ردود فعل الأستاذ المبتدئ عند إلقائه للدرس	15

مقدمة

مقدمة:

اللغة هي مرآة الفكر وأداته، وثمره العقل ونتاجه، وهي معرض الثقافة الإنسانية وحضارتها، وتحتل اللغة العربية مكانة عالية بين الأمم، وذلك لأنها تعبر عن حضارة قديمة وثقافة عالية، ودين واسع الانتشار، بالإضافة إلى أن متحدثيها كانوا وما يزالون يتمتعون بشأن كبير بين دول العالم، ففي الماضي كانت العربية لغة الثقافة والعلوم في الوقت الذي كانت تعيش فيه أوروبا في ظلمات الجهل، والآن تقف هذه الأخيرة فارضة نفسها على شتى أمم العالم، وذلك لقدرتها على الاستيعاب لمختلف أنواع الثقافة التي تخرج كل يوم في عالمنا الذي نعيش فيه الآن، على أن الثقافة والحضارة لهما أوسع التأثير في نشأة وتطور اللغة، وهما تعبران عن اللغات الجيدة وعكسها، واليوم نجد مجموعة الناس يتعلمون اللغة العربية لأنها لغة الدين تسهيلا للاتصال والتواصل وقضاء الحاجات فيما بينهم.

تواجه المجتمعات مشكلات وتحديات جديدة تفرض عليها ضرورة التغيير على مختلف الأصعدة، ومن بينها النظام التربوي الذي يسعى إلى تطوير مناهجه وتحديث وسائله، وتوفير كل الظروف المناسبة للتعليم، حتى يتأقلم مع ما يحدث في المحيط الذي يعيش فيه. فالمدرسة الجزائرية اهتمت أيضا بإعداد الأفراد وهيئتهم لمسايرة التطور الحاصل، وحتى تؤدي المدرسة وظيفتها بيسر ونجاح، لا بد أن تكون لها مقومات أساسية تركز عليها في أداء وظيفتها، ويعد المعلم احد أهم هذه المقومات باعتباره مسؤولا عن توفير البيئة المناسبة التي من شأنها أن تسهم في إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم من ناحية، واكسابه السلوك الإيجابي المقبول من ناحية أخرى، مما يتوجب على المعلم أن يتمتع بالعديد من المهارات والكفايات اللازمة للتعليم ومن أهمها كفايته في إدارة الصف وإيصال المعلومة، حيث يأخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ فيما بينهم من حيث قدراتهم ومستوى دافعيتهم ومشكلاتهم وكذا الإلمام بمعرفة محتوى المنهاج وكيفية سير المهمة التعليمية، لذلك انتقينا موضوعا لخدمة هذا المجال من البحث، حيث أردنا الحديث عن واقع تدريس الأساتذة المبتدئين اللغة العربية، فبيننا أهم الصعوبات التي يواجهونها، ومحاولين بعد ذلك اقتراح بعض الحلول، مسلطين الضوء على الطور الثانوي، لهذا ارتأينا أن يكون عنوان البحث " الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في تدريس اللغة العربية - الطور الثانوي أمودجا -"

أردنا من خلاله أن نجيب على الإشكالية التالية :

— ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في تدريس اللغة العربية؟

وهذا الأخير نتج عنه بعض التساؤلات كالأتي:

■ ما هي أسباب الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين؟

■ كيف تؤثر هاته الصعوبات في سير العملية التعليمية لدى الأستاذ المبتدئ؟

وللإجابة عن التساؤلات اقترحنا الفرضيات الآتية:

● توجد صعوبات عديدة يواجهها الأساتذة المبتدئين راجعة إلى قلة الخبرة، المنهاج، البيئة الفيزيقية... الى غير ذلك.

- يواجه الأساتذة المبتدئين صعوبات تتعلق بمستوى التلاميذ الفكري.
- يؤثر العامل النفسي للأستاذ في سير العملية التعليمية، وبالتالي يعيق سير الدرس وتثبيت المعلومات لدى التلميذ.

وقد تم اقتراح جملة من التصورات للنهوض بالأستاذ المبتدئ ومواجهة الصعوبات خدمة لمصلحة المعلم والمتعلم تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها من الناحية النظرية ومن الناحية العملية التطبيقية إذ أن المعلم له دور فعال في سير الحركة التعليمية وهو مرآتها العاكسة من خلال أسلوبه ومميزاته، وكذا تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين خصوصا وقد تم اختيار الطور الثانوي، وذلك للكشف عن خلفيات الموضوع، ثم الوصول إلى نتائج تخدم موضوع البحث مع اقتراح حلول علّها تجدي نفعاً.

ومن بين أهم دوافع اختيار البحث:

أسباب ذاتية:

- _ طبيعة التخصص والمتمثل في اللسانيات العامة
- _ الاهتمام الشخصي بموضوع الصعوبات التي تعرقل سير العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة المبتدئين.
- _ التطلع على الفروقات بين الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة المبتدئين.

أسباب موضوعية:

- _ الاهتمام بالموضوع لأبعاده التربوية والتعليمية
 - _ توضيح طبيعة الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين أثناء العملية التعليمية.
- وقد استعنا فيه بعد الله تعالى بعدة مؤلفات نذكر منها: "عودة إلى علم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل" و"تحليل العملية التعليمية" لمحمد الدريج، مصطفى ناصف علي حسين الحاج: نظريات التعليم دراسات مقارنة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، ففي الجانب النظري اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع المعلومات المرتبطة بالصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في تعليم اللغة العربية، وتم تقسيمه إلى مبحثين يندرج الأول تحت عنوان: "مدخل إلى التعليمية"، اندرج من هذا المبحث ثلاثة مطالب، الأول: التعلم، الثاني: التعليم، والثالث: التعليمية. أما المبحث الثاني كان بعنوان: نظريات التعلم حيث تضمن أربعة مطالب معونة كالتالي: المطلب الأول: النظرية، المطلب الثاني: النظرية السلوكية، المطلب الثالث: النظرية المعرفية، أما المطلب الرابع والأخير: النظرية اللغوية.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد اعتمدنا المنهج الوصفي باستخدام إجراءات التحليل، من خلال اختيارنا لثانويات دائرة -برج الغدير- ولاية -برج بوعرييج- للقيام بالدراسة الميدانية، كما استخدمنا مجموعة من أدوات البحث العلمي والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة التي تحصلنا عليها من الثانوية محل الدراسة، ولقد اقتضت

الدراسة منا ان تكون في مبحثين، الأول يتحدث عن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية إذ تم فيه شرح كل من المنهج المتبع، مجالات الدراسة، العينة التي تم العمل عليها والأدوات المستعملة في جمع الدراسة، أما الثاني فخصصناه لعرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، ثم خاتمة تحمل أهم النتائج المتوصل إليها في كل من الجانبين النظري والتطبيقي، وبعض التوصيات والاقتراحات التي ارتأينا تقديمها قصد توظيفها عمليا، أو دراستها وتطويرها من طرف الباحثين، أو تبليغها للمسؤولين لأخذها بعين الإعتبار.

وكأي بحث فقد واجهتنا بعض المصاعب والمشاكل، أهمها:

- صعوبة فهم بعض المصطلحات فهما جيدا، واستعمالها استعمالا دقيقا لتداخلها مع مصطلحات أخرى، لهذا تطلب جهدا أكبر ووقتا أطول حتى تخرج المذكرة على الصورة المرغوبة.
- صعوبة التنقل إلى المكتبات لجمع المادة العلمية.
- قلة الدراسات السابقة حول الموضوع كونه جديد.

وكما قال ابن رجب " :ويأبى الله العصمة لكتاب غير كتابه، والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير من صوابه."

المبحث الأول: مدخل إلى التعليمية

تمهيد :

يعد التعليم الوسيلة الأساس التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات وعلى كل المستويات، هذا التكوين الذي يشمل على تعريفهم بعقائدهم ومبادئهم وتراث أمتهم، كما يشمل على تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم وإسهام في دفع عجلة التقدم والذي سيقوم بكل ذلك هو المعلم الذي ينبغي أن يكون مستوعبا لمضمون الرسالة التي سيوصلها لطلابه، وعلى نحو يمكنه من الارتقاء بهم ودفعهم إلى السير حتى نهاية الطريق. فالتعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتساب المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية أما التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف مخطط لها لدى المعلمين وتمثل هذه الأهداف في إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك المتعلمين، في حين تتمثل في اكتسابهم المعارف والخبرات وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم، وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال والقدرة على الإنتاج والعطاء.

المبحث الأول: مدخل إلى التعليمية

المطلب الأول: مفهوم التعلم Apprentissage

إن التجربة الإنسانية تؤكد أن الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون ما فتئ يسعى إلى تشكيل شبكة العلاقات تربطه بوسطه الطبيعي، والاجتماعي بواسطة نظام معقد من العلاقات الدالة قاصداً من ذلك إدراك حقيقة هذا الوسط والإمساك بنسيج بنائه القار والمتغير، ومن التعريفات التقليدية في المعاجم المعاصرة: "التعلم يحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع، أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة، أو التعلم"¹.

فالواقع أننا نرى أن عملية التعلم أساسية في الحياة حيث تظهر نتائجه في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان.

فهو مهياً عضويًا ونفسيًا للتفاعل الطبيعي والاجتماعي الذي يقوم على اية اكتساب المهارات والخبرات الجديدة المغيرة لسلوكه بكيفية متحولة دائماً، وهو الأمر الذي يجعله قابلاً لتغيير علاقاته مع وسطه، وتطويرها وتحسينها باستمرار بناء على ما توفره تلك المهارات المكتسبة من إبانة وإدراك لحقيقة الكون.

وبهذا تعددت التعاريف الخاصة بالتعلم أشهرها:

تعريف يالمار ماركيز كيمبل: "إنه تغير دائم نسبياً وذلك نتيجة استجابة لممارسة معززة"².

أما جانبيه عرفه على أنه: "تغير في ميل الإنسان وقدرته ويمكن الاحتفاظ به، ويمكن أن يكون له علاقة مباشرة بعملية النمو والزمنية"³.

فمن خلال التعريفين السابقين نجد أن تعريف يلمارد يتجلى في اكتساب المهارات المختلفة مثل: الضرب على الآلة لان التعليم الذي يتعلق بالتفكير وتكوين الاتجاهات لا يوجد في هذا التعريف لذلك لقي رفضاً من قبل علماء النفس الجشطالين"⁴. أما جانبيه يرى أن المتعلم لا يتغير بسبب التعلم غنما يكون ذلك عن طريق النضج.

كذلك نجد جيتس Gates يعرف التعلم في كتابه تحت عنوان *Educationnel psychologie*

قائلاً: "يمكن تعريف التعلم بأنه تغير السلوك تغيراً تقدماً يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة، يبذلها الفرد للاستجابة بهذا الوضع استجابة مثيرة، ومن الممكن تعريف التعلم تعريفاً آخر بأنه إحراز

¹ _ دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي احمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص 25.

² _ السيد مراغي، استراتيجيات التدريس، دار الزمان، 1999-1420، ص 18.

³ _ السيد مراغي، استراتيجيات التدريس، ص 18.

⁴ _ الجشطالت: علم النفس الجشطالت، هذه المدرسة تركز على دراسة التجربة بوصفها وحدة متكاملة، ويؤمن علماء النفس الجشطالي بأن النمط أو الشكل هو أهم عناصر التجربة، والجشطالين هم علماء النفس المهتمين بنظرية الجشطالت، وينر-ثمير Maxwertheimer وكوهلر وكهر الذين خالفوا السلوكيين في قولهم ان: "التعلم ماهو إلا سلسلة من الأقواس العصبية التي تربط بين المثير والإستجابة"

[/www.forat.4t.com/edu.htmwww.google.com](http://www.forat.4t.com/edu.htmwww.google.com)

المبحث الأول:.....مدخل إلى التعليمية

طرائق ترضى الدوافع وتحقق الغايات، وكثيرا ما يتخذ التعلم شكل حل المشاكل، وإنما يحدث التعلم حين تكون طرائق العمل القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة، ومواجهة الظروف الطارئة".¹

وللتعلم آثار واضحة في حياة الفرد والجماعة، حيث استطاع الإنسان أن يستفيد من خبرات الأجيال السابقة عن طريق التعلم.

ويرى جلفورد Gulford من وجهته أن " التعلم ما هو إلا أي تغيير في السلوك ناتج عن استشارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة، وقد يكون نتيجة لمواقف معقدة".²

ويسوق الأستاذ محمد الدريج تعريفا نراه مناسباً للتعلم إذ يقول: " نعني بالتعلم (التحصيل) العملية التي يدرك الفرد موضوعا عاما ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله، وهو عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وغيرها، وهو حصول تغيير ديناميكي داخل الفرد عن رضي وطواعية وعن رغبة في التطور يؤدي إلى تشكيل تمثلاته، وخلق تصورات جديدة لديه عن الواقع".³

فهو عملية ايجابية ديناميكية، " كما تتم عملية التعلم عبر ثلاث مراحل وهي: الاكتساب، التخزين والاسترجاع"⁴ نستخلص من التعاريف السابقة ما يلي:

التعلم هو الاكتساب.

التعلم عملية داخلية نشيطة وفعالة، كما أنها عملية تفاعل بين كائن بشري وبيئته.

التعلم مستمر نسبيا لكنه معرض للنسيان.

يتضمن التعلم الممارسة وقد تكون ممارسة معززة.

المطلب الثاني: مفهوم التعليم

إن التعليم بوصفه نشاطا اجتماعيا وإنساني تتباين فيه الآراء، مما أفرزت تعريفات عدة منها:

" إن التعليم هو العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلم".

وهناك من ينظر للتعليم على أن " العملية التعليمية التي تتم داخل وسائل التربية النظامية معتمدا على مكونات عدة أهمها: المنهج، التدريس، التقويم، الإدارة، الإرشاد والتوجيه".

لذلك يرى خبراء التربية اليوم " أن التعليم هو أي تأثير كان يحدثه شخص ما (معلم) في تعليم شخص آخر (متعلم)"⁵.

1 _ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1988، ص 46.

2 _ رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1977، ص 16.

3 _ محمد الدريج، مدخل إلى التدريس (تحليل العملية التعليمية)، قصر الكتاب البلدي، 2000، ص 13.

4 _ المؤتمر الدولي للغة العربية، العربية بين الانقراض والتطور، التحديات والتوقعات، جامعة الأزهر الإيدونيسية، جاكرتا، 2010، ص 80.

5 _ عبد الفتاح ابو معال، أدب الأطفال وتربيتهم وتعليمهم وثقافتهم، دار الشروق للتوزيع والنشر، ط1، 2005، ص 300.

المبحث الأول:.....مدخل إلى التعليمية

" والتعليم في كتب اللغة هو جعل الأخر يتعلم ويقع على العلم، والصنعة وغيرها، والتعلم في هذه الكتب هو الإتقان والإحكام وبعضهم يقول: " هو تنبيه العقل لإدراك المعاني وفهمه".

" فالتعلم له دور فاعل في تشكيل الحياة وتطورها الحضاري فعلى كل أمة الاهتمام بالتعليم وإيلائه عناية أكبر".

المطلب الثالث: مفهوم التعليمية

إن الحديث عن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أضحى مركز اهتمام في الفكر اللساني، فانصرف الدارسون على اختلاف توجهاتهم العلمية إلى ترقية الأدوات الإجرائية في حقل التعليمية، مما ساعدها على اكتساب ميرر كونها أصبحت فرعاً من مباحث اللسانيات من جهة، وعلم النفس من جهة أخرى، إذ أنها علم قائم بحد ذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه الاصطلاحية وإجراءاته التطبيقية مما يسمح لها أن تحتل مكانها بين العلوم الإنسانية.

عن مفاتيح العلوم ومصطلحاتها، وإذا أردنا أن نفهم علما فما علينا إلا أن نحدد دلالة مصطلحاته ونفهمها ولذلك عمدنا إلى تعريف مصطلحات التعليمية بشقيها: اللغوي والاصطلاحي:

أ. لغة:

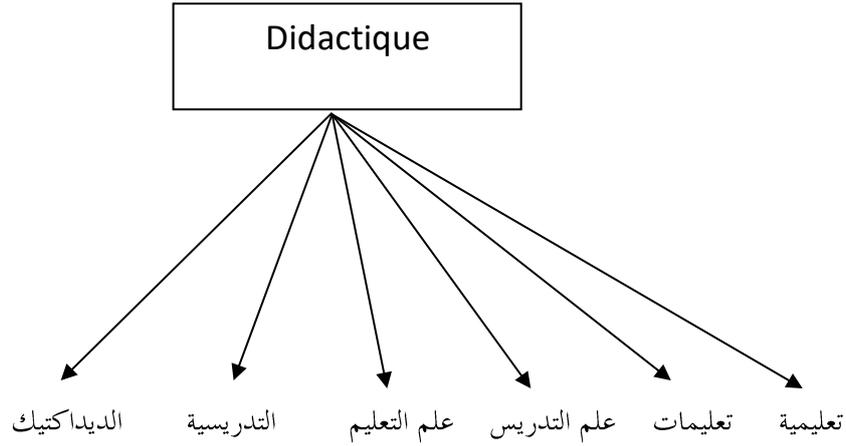
هي ترجمة لكلمة *didactique* التي اشتقت من كلمة *didakticos* اليونانية، كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وفي اللغة العربية عي مصدر صناعي لكلمة علم أي وضع علامة أو إشارة لتدل على شيء لكي ينوب عنه.

والديداكتيكا هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما: "ديداك" و "تيكا" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم وقد ذكر صاحب القاموس الإنجليزي العربي منير البعلبكي أن الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم¹.

أما في اللغة العربية فقد تعددت المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي *didactique* وذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية ويقابل المصطلح الديداكتيك في العربية عدة ألفاظ².

¹ _ محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الجزائر، 2012، ص 126.

² _ بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 8.



ب. اصطلاحا:

" ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554 استعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم، التعليمية او الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية، وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هو مجموعة النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم".

نستنتج ان لفظ مصطلح التعليمية مشتق من: علم، يعلم، تعليما ورغم تعدد مصطلحاته إلا أنه يفيد معنى واحد وهو كل ما يخص مجال التعليم....

ويعرف ادم سميث التعليمية على أنها: " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية"¹.

بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

وفي سنة 1988 وضع بروسو فيري تعريفا: " أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية، أو نفس حركية".

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نصوغ استنتاجا نضعه في النقاط التالية:

- التعليمية علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات.
- التعليمية ترتبط ارتباطا أساسيا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها، وكيفية التخطيط لها وطرائق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها.
- التعليمية من شأنها وضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية والطرق وتنظيم التعليم.

¹ _ وزارة التربية مديرية التكوين الارسال الأول، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، 1999، ص 02.

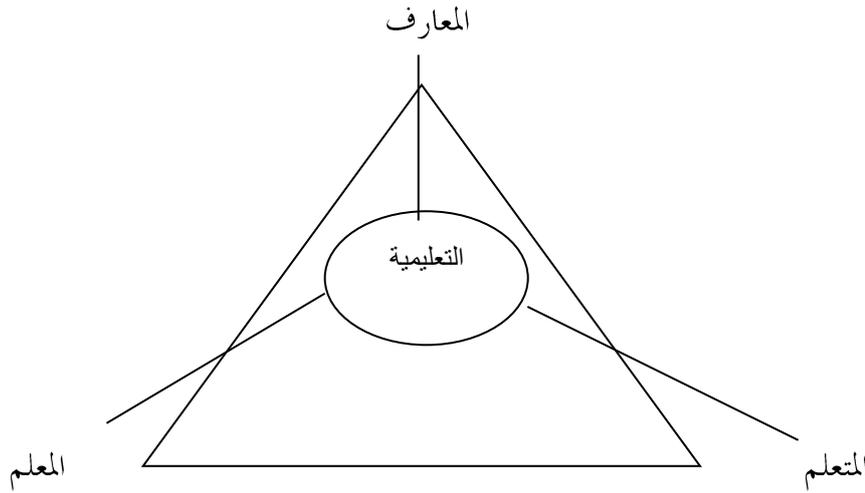
المبحث الأول:.....هدخل إلى التعليمية

" وانبثاق مفهوم التعليمية، الذي أتى كتطور تدريجي لمفهوم الطرائق الخاصة في تعليم المواد، إنما شكل تنويجا للعلاقة الثلاثية بين أطراف العملية التعليمية، التي تتشكل من تضافر عناصر متممة لبعضها البعض ألا وهي المتعلم، المعلم، والمعارف.

المفاهيم الأساسية للتعليمية:

1. المثلث التعليمي:

" يتكون من جوانب ثلاثة متساوية تتمثل في العلاقات الناشئة بين عناصره الثلاثة: المعلم والمتعلم والمعرفة، وتشكل هذه المفاهيم الثلاثة رؤوس المثلث يربطها ببعضها مفاهيم أخرى تحدد العلاقة القائمة بينها وتمثلها أضلاع ذلك المثلث، فالضلع الذي يربط بين المعلم والمعرفة هو الذي يحدد مفهوم نقل وتطوير المعرفة، أما الضلع الذي يربط بين المعلم والمتعلم فهو الذي يحدد مفهوم العقد التعليمي الذي يقتضي تبيان المعرفة وتوضيحها للمتعلم لأنها ضمن حقوقه التي يتمتع بها، أما الضلع الثالث فهو الذي يوصل بين المعرفة والمتعلم الذي يحدد مفهوم التعلم إما بصورة منظمة أو عشوائية".¹



2. العقد التعليمي - التعليمي:

ويمثل مجمل العلاقات والواجبات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خلال حصة تعليمية تعليمية، ولكون هذه الواجبات تتغير بتغير الوضعيات فإن بنود العقد التعليمي تصبح متحركة فالعقد التعليمي نظام إلزامي متبادل بين المعلم والمتعلم ينطلق من مقتضيات طبيعية المعرفة المدرسية وطرائق تعليمها وتعلمها.

¹ - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 128.

المبحث الأول:.....هدخل إلى التعليمية

ج- عناصر العملية التعليمية: تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعتبر أساسا لنجاحها وتحقيقا لأهدافها، إلا أن التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر، وعددها ووظائفها، فقديمًا كان ينظر إلى العملية التعليمية على أنها تتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي: المتعلم، المعلم، والمنهاج¹.

1_ المتعلم: هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية، فهو فرد بيولوجي يفكر ويحس " ويمتلك قدرات، عادات، واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها لئتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم".²

2_ المعلم: هو العنصر الثاني الأساسي في العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم والإيمان به وهو " مهياً للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسن المستمر الذي يجب أن ينحصر في تكوين اللساني والنفسي، والتربوي بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار، لأن الأستاذ كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته، معارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر".

3_ المنهاج: وهو العنصر الثالث والأخير في العملية التعليمية لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة، وبدون المنهاج تظل العملية التعليمية ناقصة لأن المنهاج هو الذي يحدد معالم الطريق على التعلم، وبواسطته يتحدد التخصص الأكاديمي والمهارات المراد تعلمها وإتقانها. ويمكننا أيضاً أن نسمي هذا العنصر الثالث من العملية التعليمية بالمعرفة أو المعارف وهي: "الأفكار والمفاهيم والمصطلحات والقواعد والقوانين والنظريات، والتعليمات والقيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في أي كتاب مدرسي، وتقدم للطلاب في تنظيم محدد ليكتسبها الطلاب عن طريق سلوك التدريس الذي يمارسه المعلمون، ضمن عمليتي التعلم وتحقيقاً للأهداف التي وضع من أجلها المحتوى".

¹ _ فان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، عمان، ط1، الأردن، 2000، ص 43.

² _ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1988، ص 142.

خلاصة:

والعملية التعليمية حتى تتكامل ويكتب لها النجاح - لا بد من توافر- إلى جانب العناصر الثلاثة المذكورة أنفا (المعلم، المتعلم، المنهاج) عوامل أخرى نوجزها في:

1_ استعداد الطالب وحاجته النفسية.

2_ استجابة المادة التعليمية لميوله وحاجاته، بعبارة أخرى أن تكون متماشية معه نفسيا واجتماعيا.

فكلما توفرت هذه الشروط زاد إقبال الطلبة على التعلم.

المبحث الثاني: نظريات التعلم

تمهيد:

اللغة أهم مقومات الشخصية العربية، فهي السمة البارزة، وهي سجل مفاخرها وصوت أمجادها الماضية، فتعلم اللغة العربية يحافظ على بقاء هويتها الإسلامية ويزيد من عزتها والتمسك بها، ولهذا وجب على من هم قائمون على تدريس العناية والإلمام بكل جوانب العملية التعليمية وكذا التطلع على مختلف نظريات التعلم، وغيرها مما يساهم في إنجاح تدريسها.

المبحث الثاني: نظريات التعلم

المطلب الأول: مفهوم النظرية

أ. تعريف النظرية:

عرفها (لن ينجر): مجموعة من الأبنية والمفاهيم المتفاعلة أو تعريف افتراضات والقضايا ما الذي تمثل وجهه نظر منظمه لتفسير ظاهره ما، وذلك بإيجاد علاقات بين متغيرات بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بها . ويعرفها (هول وليتزي 1974) أنها مجموعة من القناعات أو جدها صاحب النظرية، وتعرف النظرية بأنها مجموعة من القضايا والتقارير بعضها بديهيات وبعضها افتراضات 1981.

أما حرنيت 1971 نظريه أنها مجموعة من الفروض طريقه استخدام التوصل إلى قوانين تجريبية، ومن ثم تعطي هذه النظرية توضح لهذه التجارب.¹

ومنه فالنظرية لها عدة معاني تختلف باختلاف المواقع التي استخدمت فيها أما في المجال العلمي فهي تشير لنموذج شرح ظاهره أو ظواهر معينه ويمكن التنبؤ بإحداثها المستقبلية النتائج ” التجريبية تدعم النظرية وتعطيها تأكيد أكثر وأكثر بعد ظهور هذه النظرية.

المطلب الثاني: مفهوم النظرية السلوكية

من اظهر هذا الاتجاه العالم سنكر ويسمى البعض من هذه النظرية الاشتراكية الحديثة وقد تركز كتابات سنكر على الاشتراط الإجرائي وبرمجه التعليم، والتحليل التجريبي للسلوك وهذا الذي أعطاه أهمية بين علماء الناس وجعله أكثر احترافه في الدوائر الأخرى.

ومنه فالنظرية لها عدة مسميات النظرية الاشتراكية الإجرائية، النظرية الإجرائية، نظريه التعزيز الإجرائي، نظريه التعزيز، النظرية السلوكية الحديثة.²

أن مجمل ما ذهبت إليه النظرية السلوكية أن المعرفة الصادقة تنبع من التجربة والتطبيق من خلال دراسة سلوك كائن بحيث يتم الربط بين السلوك والعوامل البيئية، " وتسلم بأنه الاستجابة من دون مشير وان التعلم يحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين المشير والاستجابة بحيث إذا ظهر هذا المشير مرة أخرى فالاستجابة المرتبطة به هي تظهر أيضا

¹ _ يوسف محمود القطامي، نظريات التعلم والتعليم، ط 1، 2005، ص 2.

² _ يوسف محمود القطامي، نظريات التعلم والتعليم، ص 124.

مره أخرى مثال: تعلم الطفل اللغة عن طريق حدوث الارتباطات بين الألفاظ والأشياء الذي ترمز لها هذه الألفاظ فالتعلم هو عملية تكوين عادات اللي يحتوي الحقل تعليمي على سلسلة من الارتباطات بين المثير والاستجابات¹ وهذا ما يعرفها (ثورندايك) بأنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان "من هو في التعلم عملية تعتبر سلوك الإنسان²

وتشمل النظرية السلوكية على :

1- النظرية الارتباطية: وتضم عدة نظريات ومن بينها نظرية بافلوف (الاشراط الكلاسيكي)

2- النظرية الوظيفية : وتضم عدة نظريات ومن بينها نظرية ثورندايك نموذج الخطأ والمحاولة، ونظريه بورس فريدريك سكينر التعلم الإجرائي.

أ- نظرية الارتباط الشرطي الكلاسيكي: وهي «أول نظريات الافتراضية ظهورا وأكثرها شيوعا " ومؤسسها عالم الفسيولوجيا الروسي ايفيان بافلوف

— تجربة(بافلوف)، قام بافلوف بإجراء تجربته على أحد الكلاب الذي ثبت فيه وعاد ليقاس كميه اللعاب التي تسيل منه عند تقديم الطعام، وكان تقلع جرسا معبأ ثم يقدم له الطعام (اللحم) وعند تكرار هذا الفعل يدق الجرس دون أن يقدم له الطعام فوجد انه اللعاب يسيل حتى وان لم يقدم له مسحوق اللحم بعده³ فوجد في هذه التجربة المثير الطبيعي (مسحوق اللحم).

ب- تفسير الاشرط الكلاسيكي عند (بافلوف) :فسر (بافلوف) ظاهرة سيلان اللعاب بمجرد سماع صوت الجرس بان " صوت الجرس اكسب الحيوان القدرة على سيلان اللعاب وأطلق على هذه الظاهرة الفعل المنعكس الشرطي"⁴

وقد أطلق (بافلوف) على المثير الطبيعي للطعام المثير الغير شرطي وعلى الاستجابة الطبيعية الاستجابة الغير شرطية ثم أطلق على المثير الخارجي (صوت الجرس) المثير الشرطي وعلى الاستجابة الغير طبيعية (سيلان اللعاب) بمجرد سماع الصوت) الاستجابة الشرطية. ويمكن صياغتها في معادله كالتالي :

$$م 1 + م 2 \text{ مع تكرار } < س 1 + س 2 \text{ وبالتالي نتحصل على } م 2 > س 1^5$$

¹ _ مصطفى ناصف، نظريات التعلم، دراسة مقارنة، علي حسين الحجاج، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 1983.

² _ عبد المجيد عبد الحميد حكيم، نظريات التعلم، العدد 5، 2003، ص 10.

³ _ محمد محمود محمد، علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام، دار الشروق ببيروت ط 2، 2007، ص 202-205

⁴ _ محمد عوض الترتوري، أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2007، ص 11.

⁵ _ محمد عوض الترتوري، أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، ص 101.

ج. قوانين التعلم عند (بافلوف):

ج.1 قانون التنبيه أو الاستثارة: يتضمن هذا القانون التعبير عن حدوث الشارط في حال تمت المزاوجة بين المثير الشرطي وغير الشرطي، مما يؤدي الى أن يكسب المثير الشرطي خواص المثير الغير الشرطي ف يقال عنهم انه قد اكسب خاصية التنبيه لقد أصبح قادرا على استدعاء الاستجابة الشرطية.¹

ج.2 قانون التعميم: وهو انتقال آثار المثير الشرطي الى مثيرات أخرى تشبهه كما زاد التشابه كان احتمال انتقال التعميم كبيرا مثال: الإنسان الذي تلسعه نحلة الى جميع

الحشرات كأنها قادرة على أحداث نفس الألم الذي سببته النحلة.²

ج.3 قانون التمييز: هو قانون مكمل لقانون التعميم فإذا كان التعميم استجابة للتشابه فان التمييز استجابة للمختلفات وتعني بين المثير الأصلي والمثيرات المشابهة به، ويعني أن الكائن الحي يستطيع بين الحشرات الموجودة في الموقف التعليمي لذلك لا تحدث استجابة المعزز وبثاني لا تبقى إلا الاستجابة المعززة بينما الاستجابات الأخرى يحدث لها انطفاء

ج.4 قانون الانطفاء: الارتباط الشرطي يضعف تمضي الزمن وبكثرة تكرار التجربة فالارتباط قد يضعف بسبب كثرة غياب المنبه الحقيقي وهو الطعام، ويعني عندما يعطي مثير شرطي بصورة متكررة وال تخفيه المثير الغير شرطي في الاستجابة لهذا المثير الشرطي تتوقف في نهاية الأمر.

ج.5 الاسترجاع الثقافي: اكتشف بافلوف انه بعد الانطفاء فان الانعكاس الشرطي يميل مره أخرى بعد فترة راحة ونسمي هذه الظاهرة بالاسترجاع التلقائي. وذلك أن الانطفاء لا يؤدي للزوال الاستجابة الشرطية هنا، بعد فتره من الزمن لا تحدث أي دعم للاستجابة الشرطية تعود الاستجابة بمجرد رجوع المثير الشرطي.³

ج.6 التعزيز: أن التعزيز والتدعيم شرط البد منه لتكوين الفعل المنعكس الشرطي وذلك أن العامل الحاسم في التعليم الشرطي هو التعزيز.

فلكي يصبح الجرس قادرا على استدعاء اللعاب فالبد أن يقدم الطعام للكلب إثر سماعه لصوت الجرس وبهذا فالتعزيز هو الخيط الذي يوحد العناصر في الموقف ويجعل منها سلكيه ترابطية.

¹ _ ينظر: مصطفى ناصف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، تر: علي حسين الحاج، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب والمعرفة، الكويت، أكتوبر 1983، ص 72.

² _ ينظر: مصطفى ناصف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، ص 71.

³ _ ينظر: مصطفى ناصف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، ص 72.

استنتج من خلال هذه النظرية أن أهميتها تكمن في مجموعه القواعد المستمدة منها والتي أعطت أبعاد كثيرة لتفسير سلوك الكائن الحي وهي تعتبر نقطة انطلاق لنظريات أخرى أما في حقل التدريس كان قانون تعزيز من أبرز القوانين استخداما ونجاعة كما نشر الى أن تعلم الاستجابة الشرطية ليست بالأمر السهل إنما بتوفي ر على عدد من الشروط وذلك بإكثار من التدريب والتحكم في الموقف والتأكد من المثيرات التي يتعرض لها المتعلم وتحديدتها.

2-أ- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ (ثورندايك): كان ثورندايك من الأوائل علماء النفس الذين حاولوا تفسير التعليم بحدوث ارتباطات بين المؤثرات والاستجابات ونرى أن أكثر التمييز عند الإنسان والحيوان على حد سواء هو التعلم بالمحاولة والخطأ ولهذا سميت بهذا الاسم.

أما الطريقة في البحث كانت تقوم على المشاهدة وحل المشكلات وذلك مثال :

— وضع الإنسان أو الحيوان في موقف يتطلب حل مشكله (كمحاولة الهرب من مكان يجس فيه)¹

— ترتب توجيهات الإنسان أو الحيوان.

— اختيار الاستجابة الصحيحة من بين خيارات متعددة .

— مراقبة سلوك الحيوان أو الإنسان وتسجيل هذا السلوك.

ب. مفاهيم التعلم في نظرية ثورندايك:²

ب-1 المثير: أي شيء يتعرض له الكائن الحي سواء كان مصدره داخليا أو خارجيا

ب-2 الاستجابة: هو سلوك العضلي أو الغددي أو الكلامي الانفعالي أو الاجتماعي أو العقلي يريده الكائن الحي على المثيرات العلاقة بين المثير والاستجابة عالقة سبب بنات الجامعة لا يوجد إلا بوجود

ب-3 الارتباط: وهو ارتباط المثير بالاستجابة وفي تجار بالاستجابة تقوى بالتمرين لا بالتكرار .

ب-4 الاستعداد: يقصد به القدرة على إكساب أنماط المعرفة والمهارات.

ب-5 الإثارة: ولها معنيين وهو أي عامل خارجي يتعرض له الكائن الحي وبالتالي تغير داخلي في الكائن الحي نفسه أي عامل خارجي.

ج. قوانين التعلم في نظريه (ثورندايك)

ج.1 قانون الأثر: يشير هذا القانون الى تقوية الارتباطات أو أضعافها نتيجة لما يترتب على حدودها من نتائج وضعها على النحو التي ارتباطات بين الأوضاع مثيرته معينه أو استجابات معينه وان كانت هذه الاستجابات متنوعة بحاله من السرور أول الرضى أو الإشباع إذا كانت هذه الحالة بحالة من الضيق والإزعاج.³

¹ _ عبد المجيد تواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 4، 2003، ص 319.

² _ مصطفى ناصف، نظريات التعليم دراسة مقارنة، ص 19.

³ _ عبد المجيد تواتي، من نفس التربوي، ص 321.

ج.2 قانون الاستعداد: فسرها بثلاث حالات:

- إذا كان الكائن الحي مستعد ومهياً عصبياً و فيزيولوجياً نتيجة حافز قوي ألداء فعل ما فإذا كان ذلك يؤدي الى أداؤه بارتياح ويسير التعلم كثر تقدماً وأكثر ميالاً لتعلم ونجدها في الفاعلية واختصاراً الخطأ.
- إذا كان الكائن الحي مستعداً فسيولوجياً ومهياً ألداء فعل ما ولم يؤده أو لم تتح له الفرصة ألدائه. فهذا يبحث عن ضيق وعدم الارتياح ويصعب تحقيق التعلم.
- إذا كان الكائن الحي مستعداً فسيولوجياً وعصبياً مهياً ألداء أفعال ما، اجسر على أداؤها يبعث بضيق ويصعب على الكائن التعلم

و.3 قانون التكرار والترتيب: Em gras ينقسم القانون إلى فرعين :

- قانون الممارسة: يشير الى تقوية الارتباط بين المثير والاستجابة نتيجة الاستعمال والمشاركة وذلك حتى تكون النتائج مرضية
- قانون الإهمال: ضعف الارتباط بين المثل والاستجابة نتيجة إهمالها وعدم ممارستها وذلك لعدم تحققي ق الرضا

قال (ثورندايك) في المرحلة الأولى من أعماله بقانون التدريب وايد مبدا التعلم من خلال العمل انه غير موقفه بعد ذلك اتجه لعدد من التجارب قام بها وقال بان التدريب في ذاته لا يحسن الأداء بل يجب اقترانه بقانون الأثر نصل مما سبق الى الاهتمام بالتدرج في عمله التعليمي والانطلاق من السهل الى الصعب ومن الوحدات البسيطة الى الوحدات المعقدة حتى فهموا على التلميذ كما نستنتج أن هذه النظرية ربطه مبدأ التعلم تعلم والخطأ لان ثورندايك يرى "أن التعلم محاوله والخطأ الاختيار والربط هو السبيل الوحيد لترقيه السلوك وتحسينه إكساب المهارات الجديدة"¹

المطلب الثالث: مفهوم النظرية المعرفية

النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والمداخلات المستمرة في موضوع إدماجه في بيئته التعلم المعرفية ونفترض التعليم بهدف تنظيمه و أن النظرية المعرفية أن التعلم المعرفي (التفكير) هو نتيجة لمحاوله الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به ، عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوفرة لديه وتختلف نوعيه المادة العلمية الذي يستوعبها الفرد والمثال على ذلك قد يحضر طالبان درسا ما ، ولكن يختلف كل منهما في مدى فهمه ، وكيفيه استيعابه للهدف أو الدرس باختلاف أسلوب تعلم طريقه معالجه الطالب للمادة المعروفة أمامه.

1_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، المنطوعات الجامعية، ط2، 2009، ص 62.

نستنتج أن هذه النظرية معنية بالعمليات الذهنية أي تعتمد على كل ما هو متعلق بالتفكير نأخذ مثال لدي المتعلم في المرحلة الابتدائية الحساب مثال $5 + 5$ فنلاحظ هنا انه يقوم باستعمال الخشبيات لحل تلك العملية وبالتالي هنا هذه العملية أثارت تفكيره معناه المعلم هنا استخدم ذهنه في حل هذه العملية.

ـ أسس النظرية المعرفية:

- ـ الاعتماد على نوعيه ومستوى معالجه المادة موضوع التعلم أو الممارسة.
 - ـ الاعتماد على المستوى الذي يتم فيه استقبال ومعالجه المادة موضوع التعلم.
 - ـ الاعتماد على فاعليه الممارسة على طبيعة وخصائص البناء المعرفي للفرد .
- النتيجة المتوصل إليها من خلال هذه الأسس أن النظرية المعرفية تعتمد على معالجه موضوع التعلم موضوع المفتاح لتعلم وكذلك النظر المستوى الذي يعالج فيه موضوع التعلم الخصائص التي تبني عليها المتعلم أفكاره المعرفية.¹

المطلب الرابع: مفهوم النظرية اللغوية

حاولت العديد من النظريات تفسير كيفية تعلم فنون اللغة بصفة عامة واللغة الأم بصفة خاصة؛ حيث تقدم هذه النظريات تصورات مختلفة حول اللغة واكتسابها في هذا الصدد ينطلق تشومسكي من النظرية الفطرية : Nativistic Theory وهي أن الطفل يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب وتطوير اللغة، وأن الإنسان بحال من الأحوال مبنى مسبقاً تجاه تنمية اللغة، لذلك فإن الطفل عندما يتعرض للغة فإن مبادئ بناء اللغة تبدأ بشكل تلقائي في العمل .

وبناء على ما يذهب إليه تشومسكي فإن كل إنسان يتعلم اللغة، لأن كل إنسان يمتلك قدرة فطرية تسمح له بتعلم اللغة، وهذه القدرة عامة بطبيعتها، بمعنى أنها تنطبق على جميع البشر في كل زمان ومكان، وهذه القدرة فطرية داخلية غير مكتسبة تميز الإنسان عن الحيوان، وهذه الآلية الداخلية يطلق عليها اسم جهاز اكتساب اللغة (LAD) (Language Acquisition device).

إذن الفكرة الأساسية التي توجه المنهج التوليدي هي سمة الإنتاجية في اللغة، التي بمقتضاها يستطيع المتكلم أن يؤلف ويفهم جملاً جديدة غير متناهية لم يسبق له أن سمعها من قبل، وهي السمة التي تميز الإنسان من الحيوانات، فإذا كان الأطفال قادرين على استخدام جمل جديدة يعدها الكبار سليمة في صوغها Well Formed فذلك يعني أن هناك شيئاً آخر يتجاوز مجرد محاكاة الجمل التي سمعوها من الكبار، وهو أنهم يولدون بقدرة لغوية تمكنهم من ذلك.

ويرى تشومسكي أيضاً أن هناك مبادئ مشتركة أو كلية Universal في كل لغات الإنسانية حتى إنه ليرى أن هذه المبادئ يمكن أن تحدد "بيولوجياً". بمعنى أنها تمثل جزءاً مما نسميه الطبيعة البشرية.

¹ ـ يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، ص 32.

لذلك يعتقد تشومسكي أن نمو اللغة حالة مبدئية من النضج، وأن العامل البيئي الوحيد الضروري للطفل كي يتعلم اللغة هو أن يتعرض لبعض اللغة وبعبارة أخرى إن المعرفة بقواعد اللغة، أي قواعد كفيي تجميع الكلمات في جمل وعبارات ذات معنى، أي التركيب Syntax هي عملية بيولوجية الأساس

ويلفت تشومسكي الاهتمام إلى الأطفال على وجه الخصوص. فإنهم في سن الخامس مثلاً، يستطيعون أن ينطقوا كل يوم مئات من الجمل لم ينطقوها من قبل، ويستطيعون أن يفهموا ما يقال لهم من كلام لم يسبق لهم أن سمعوه ومعنى ذلك أن هناك أصولاً عميقة في التركيب الإنساني تجعله يتميز بهذه القدرة.

ويستبعد تشومسكي أيضاً دور الأسرة حتى في تصحيح لغة الطفل ويرى أن دورها يقف عندما يسميه الدور التوسعي expansion حيث نرى البالغين يقومون عادة بتريديد الجمل التي يتفوه بها الطفل، ولكن مع إدخال بعض التغيرات عليها بحيث يقربونها من الجمل التي تعادها في لغتهم. ومن ثم تتجه لغة الطفل شيئاً فشيئاً إلى الاندماج في لغة الكبار ومن خلال ذلك يكتشف الطفل دون أن تقوم الأسرة بتصحيح كلامه بطريقة مباشرة، يكتشف النظم الخاصة بلغة الكبار على مستوياتها المختلفة وعلى ذلك يكون دور الأسرة هو تسهيل عملية اكتساب اللغة، وذلك من خلال عرض نماذج لها دون تلقين منهم أو تقليد من الطفل .

ولقد قدم تشومسكي أساهماً خلاقاً في تفسير اللغة، سماه (القواعد التحويلية) للغة ويتلخص هذا الإسهام في أن الجمل اللغوية لها مستويان من البني والتركيب وهما :

1. البناء العميق: (Deep Structure): ويمثل البناء العميق المعنى أو الفكرة التي تمكن وراء الكلمات في الجملة أما الجانب أو المستوى الآخر للفهم والذي يأخذ فترة ليتم تعلمه.

2. البناء السطحي: (Surface Structure): والذي يمثل الجملة التي نراها تسير من كلمة لأخرى خلال الصفحة لذا تسمى نظرية تشومسكي بنظرية القواعد التحويلية .

أي أن البناء العميق الذي هو نتاج قواعد تركيب العبارات يحتوي على كافة العلاقات النحوية الكامنة اللازمة لفهم الجملة، هو بدوره يجب أن يكون هو المدخلات إلى عنصر الدلالة أو المعنى، وبالمقارنة بهذا فإن البناء السطحي لكونه نتاج القواعد التحويلية، يحتوي فقط على المعلومات الصحيحة عن الترتيب النهائي للكلمات في الجملة الذي نحتاجه للنطق الفعلي للجملة وهو بالتبعية يكون المدخلات للعنصر الصوتي الذي يحتوي على قواعد لإصدار الأصوات الفعلية للكلمات.¹

لذلك آمن تشومسكي بأن التشابه في اللغات يحدث في مستوى التركيب العميق في كل اللغات، بينما يحدث الاختلاف بين اللغات في المستوى السطحي وآمن تشومسكي أيضاً بأن الأطفال لديهم مجموعة من والقواعد الداخلية التي تسمح لهم بالتنقل من المستوى العميق إلى المستوى السطحي والعكس صحيح .

¹ دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، تر، عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1994، ص38.

وقد انتهى تشومسكي إلى عدة حقائق أساسية عن اللغة هي :

✓ إن اللغة معقدة، وهي مهارة مميزة، تتطور تلقائياً داخل الطفل دونما جهد واع وتكون بنفس الكيفية داخل كل فرد

✓ إن الطفل يطور هذه القواعد المعقدة بسرعة وبدون تعليمات رسمية وينمو ليعطى ترجمات متماسكة لبناءات الجمل والتي لم يمتلكها من قبل.

✓ إن الطفل لا يقوم بإنتاج اللغة فقط كما يسمعها، ولكن يقوم بإعادة بناء قواعد هذه اللغة .

✓ أن كل جملة يتحدثها الفرد تكون عبارة عن تجمع جديد تماماً من الكلمات تظهر للمرة الأولى.

وهو بذلك يرى أن الكلمات لا تحفظ عن ظهر قلب، واللغة لا يمكن أن تقلد ببساطة ثم توصف .

✓ إن الأطفال يستخدمون اللغة على وجه خطأ مثل استخدامهم للجمع الخطأ .

وبذلك فالنظرية الفطرية تعنى باللغة كظاهرة متطورة مميزة للإنسان وأن اللغة سمة عالمية للإنسان، وأن القواعد فيها

حقيقة ذهنية وأن الإنسان كائن مؤهل وراثياً لاكتساب اللغة وأن اللغة الحية هي التي نستطيع التفكير بها. وبذلك

فالقراءة عند النظرية الفطرية عملية ذهنية والخطأ في القراءة يقاس بدرجة تباينه عن المعنى فهو مفارقة معنوية¹.

¹ دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ص38.

خلاصة:

العملية التعليمية من أساسيات التعليم وحتى تحقق أهدافها وتتخلص من مشكلاتها، لا بد من إحداث تغييرات نوعية وكمية على مستوى الكفايات للأساتذة وتنظيم البيئة التي تكون فيها العملية التعليمية من كل جوانبها، ويتوقف ذلك على تكوين المعلم لتحسين كفاءته وفاعليته ومهارته في توجيه نشاط المتعلمين نحو الأهداف التعليمية المشتركة من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها وتوظيفها بالشكل المناسب للحصول على أفضل نتائج التعلم بأقل جهد ووقت.

المبحث الأول:
الدراسة الميدانية
وإجراءاتها المنهجية

تمهيد:

إن التعليم هو ضرورة من ضروريات الحياة في المجتمع، وهو عامل أساسي في النهوض بالأفراد والدول ورفقيها، كما أنه بمثابة المحور الرئيسي في صناعة الكفاءات والمهارات البشرية التي تسهم في بناء اقتصاديات الدول والمجتمعات.

إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة، إلا أن وجود معلم كفاء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها فهي لا تستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكون هناك معلم ذو كفاءة تعليمية ومهارات فنية وسمات شخصية يستطيع بموجبها إكساب تلاميذه الخبرات المتنوعة ويعمل على تقويم شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم وتنمية قدراتهم العقلية.

وفي ظل تضارب الآراء حول أنواع المعلمين التي تنتقل بين معلم مبتدئ ومعلم كفاء ارتأينا أن ندرسه الفئة من الأولى، هاته الأخيرة التي واجهت من الصعوبات الكثير لتقطع شوطاً يأخذها الى مكانة تتميز بالقدرة والكفاءة لممارسة المهنة المنشودة، فما هي أهم الصعوبات التي واجهتها هاته الفئة، وكيف تم تجاوزها؟

المبحث الأول: دراسة ميدانية وإجراءات المنهجية

المطلب الأول: منهج ومجالات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

للمنهج أهمية كبيرة في عملية البحث، فمجموع المساعي التي يعتمدها الباحث أو الباحثة تكشف وبمعنى واسع عن تصور المنهج أو لمنهجه، إن هذا المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها ولا يتحدد بكيفية غامضة، ولكنه يكون قائماً على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيداً والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الأدوات والوسائل التي تضمن له النجاح، وفي نفس الوقت مدى صحة المسعى، أي الطريقة، إن هذين الجانبين، أي المنهج والصحة مترابطان، فإذا لم يكن المسعى منهجياً فإن النجاح سيكون سطحياً أو ظاهرياً فقط.

وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة "وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها"¹.

وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والتطبيقي.

ثانياً: مجالات الدراسة

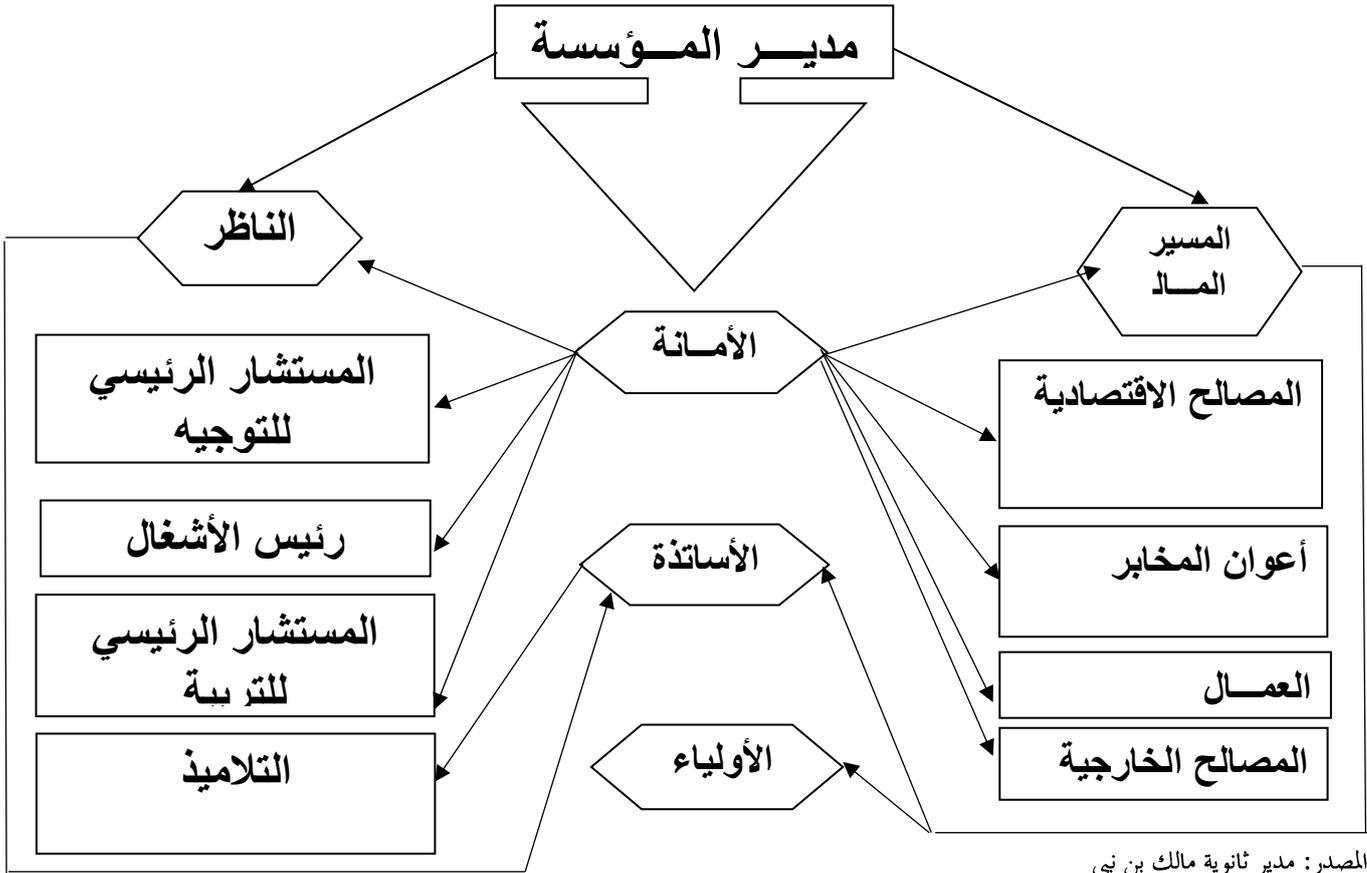
نظراً لما تتطلبه احتياجات دراستنا هذه، تم اختيارنا دائرة برج الغدير من ولاية برج بوعرييج كمجتمع إحصائي للأساتذة المبتدئين، وتم انتقاء عينة عشوائية ممثلة له، وتم اختيار المؤسسات التربوية الآتية مع تبيان عدد الأساتذة المبتدئين الموجودين فيها:

أ-الموقع الجغرافي:

تقع ثانوية مالك بن نبي بدائرة برج الغدير ولاية برج بوعرييج، "تم فتحها في 1985 بحجى الاقواس"، تبعد عن مركز البلدية بـ 500 متر، وعن مركز الدائرة بـ 700 متر، وتبعد عن مركز الولاية بـ 27 كلم، يبلغ العدد الكلي لتلاميذها 617 تلميذاً، ويعمل بها 53 أستاذاً.

¹ _ عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل وائل للنشر، الأردن، (د.س)، ص 47

ب- الهيكل التنظيمي لثانوية مالك بن نبي _ برج الغدير_



المصدر: مدير ثانوية مالك بن نبي

تنطبق الهيكل التنظيمي لثانوية مالك بن نبي _ برج الغدير_:

أ. مدير المؤسسة: يقوم المدير بتنشيط مختلف المصالح والدوايب القائمة والتنسيق بينهما، ويسخر الوسائل البشرية والمادية والمالية الموضوعية تحت تصرف المؤسسة في خدمة المصلحة العليا للتلاميذ وهو بهذه الصفة إداري ومالي، وبدور بيداغوجي وتربوي يضطلع بضبط خدمات المدرسين وتنظيمها.

ب. المسير المالي: إعداد مشروع ميزانية ضمان التموين ومتابعة الاستهلاك، إمساك الملفات المالية للموظفين المؤسسة، تطوير النشاطات التربوية والاجتماعية، تحصيل الإيرادات ودفع النفقات .

ت. المصالح الاقتصادية: يقوم المقتصد وأعوان المصالح الاقتصادية بالعمليات المالية والإدارية والتربوية تحت إشراف المسير المالي، المساهمة في تكوين المتدئين والمساهمة في تطوير النشاطات الاجتماعية والتربوية .

ث. أعوان المخابر:

_ المساعدين التقنيين للمخابر: استعمال العتاد والمواد اللازمة لعمل المخبر، القيام بمهام الصيانة الاعتيادية للعتاد .

_ الأعوان التقنيين للمخابر: تنفيذ عمليات متسلسلة على أجهزة بسيطة وتحضير المواضيع التجريبية القيام بعمليات الصيانة الاعتيادية للعتاد والتجهيزات الموضوعية تحت تصرفهم .

المبحث الأول:.....دراسة ميدانية وإجراءاتها المنهجية

- المعاوين التقنيين للمخابر: القيام بعمليات القياس على ضوء التوجيهات المفصلة من السلطة السلمية
- الملحقين بالمخابر: يكلف الملحقون بالمخابر بالتنسيق مع الأساتذة بتحضير التجهيزات العلمية والتكنولوجية، والوسائل التعليمية المستعملة في الأعمال التطبيقية
- الملحقين الرئيسيين بالمخبر: زيادة على المهام الموكلة للملحقين بالمخابر، يكلف الملحقون الرئيسيون بالمخابر بمساعدة الأساتذة في تنفيذ الأعمال التطبيقية والمشاركة في تركيب التجهيزات العلمية والتكنولوجية، وتجريبها وكذا في التكوين التحضيري والتطبيقي للملحقين بالمخابر.
- ج- العمال: مهامهم التنظيف للعمال المهنيين، وأعمال التصليح للعامل متعدد الاختصاصات، ومهام الطبخ للطباخ ومساعديه، وأعمال الحراسة للحراس والرقابة الأمنية لأعوان الأمن، المخازن للمخزني.
- ح- الناظر: إعداد جداول ترتيب الأقسام وخدمات الأساتذة وضبطها، مراقبة دفاتر النصوص والسهر على تطبيق البرامج والمواقيت، يشكل الأقسام والأفواج التربوية.
- خ-المستشار الرئيسي للتوجيه: يطلع مستشار التوجيه في إطار تأدية عمله على ملفات التلاميذ، يقدم في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة المعنية، الإرشاد النفسي إقامة الندوات، وحملات إعلامية، وتوعية حول الدراسة والحرف، والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل وغيرها من الأنشطة.
- د-رئيس الأشغال: المشاركة في برمجة أنشطة، وبرامج التعليم التقني والمشاركة في تنظيم عمليات التقييم والامتحانات، التنسيق بين فروع التعليم التقني النظري والتطبيقي، وتنظيم المشاغل والمختبرات، وترتيب المعدات وصيانتها.
- ذ-المستشار الرئيسي للتربية: تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة وحفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة، ومراقبة حضور التلاميذ ومواظبتهم، وتنظيم حركة دخول التلاميذ وخروجهم واستراحتهم.
- ر- مساعد التربية: تنظيم حركة التلاميذ ومراقبتها أثناء أوقات الدخول والاستراحة والخروج، ومرافقة التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسة التعليمية.بمناسبة التظاهرات والنشاطات التربوية .
- ز- الأساتذة: التعليم الممنوح للتلاميذ وتحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها، وتأطير التدريب والخرجات التربوية، والمشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات، المشاركة في عمليات التكوين.
- ط-الأمانة: تنسيق وتنشيط الأعمال الإدارية أساسي، فهي تنفذ وتتابع تنفيذ الرزنامة الإدارية ورزنامة الاجتماعات الدورية والجلسات التنسيقية مع الهيئتين الإدارية والتربوية .
- ظ-التلاميذ:إنجاز كافة الواجبات الدراسية والتمارين، احترام نظام المؤسسة التعليمية والاجتهاد في التحصيل، اعتماد الحوار وتجنب السلوك الغير لائق، واجتياز الامتحانات والفروض المدرسية لجميع المواد الدراسية.

المبحث الأول:.....دراسة ميدانية وإجراءاتها المنهجية

ع- الأولياء:التنسيق بين المدرسة والأولياء وتعريفهم بالواجبات والحقوق تجاه المؤسسة التعليمية من خلال إقامة لقاءات ودوريات تحسيسية بالمساهمة مع المعلمين ورؤساء المؤسسات للتعاون في تحسين الاستقبال وظروف تدرس أبنائهم، كما يشاركون بطريقة غير مباشرة عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

إن التمثيل الجيد للعينة ينعكس إيجاباً على مدى صحة نتائج البحث، وبما أنه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة، وصعوبة إجراء المسح الشامل، فإن الباحث يلجأ إلى عملية المعاينة التي هي اختيار جزء من مجموعة، بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، فبعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة، تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. وقد قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة الأساتذة الموجودين والتي تقدر ب 7 أساتذة هذا من جهة، وعينة عشوائية للتلاميذ من الطور الثانوي في كلتا المؤسسات محل الدراسة، ومن مختلف المستويات وهذا من جهة أخرى لكي نتمكن من جمع معلومات معممة للنتائج.

ويمكن توضيح معالم العينة المعتمدة في الدراسة كالآتي:

_ لمعرفة عدد الأساتذة المبتدئين في كل مؤسسة نورد الشكل البياني الآتي:

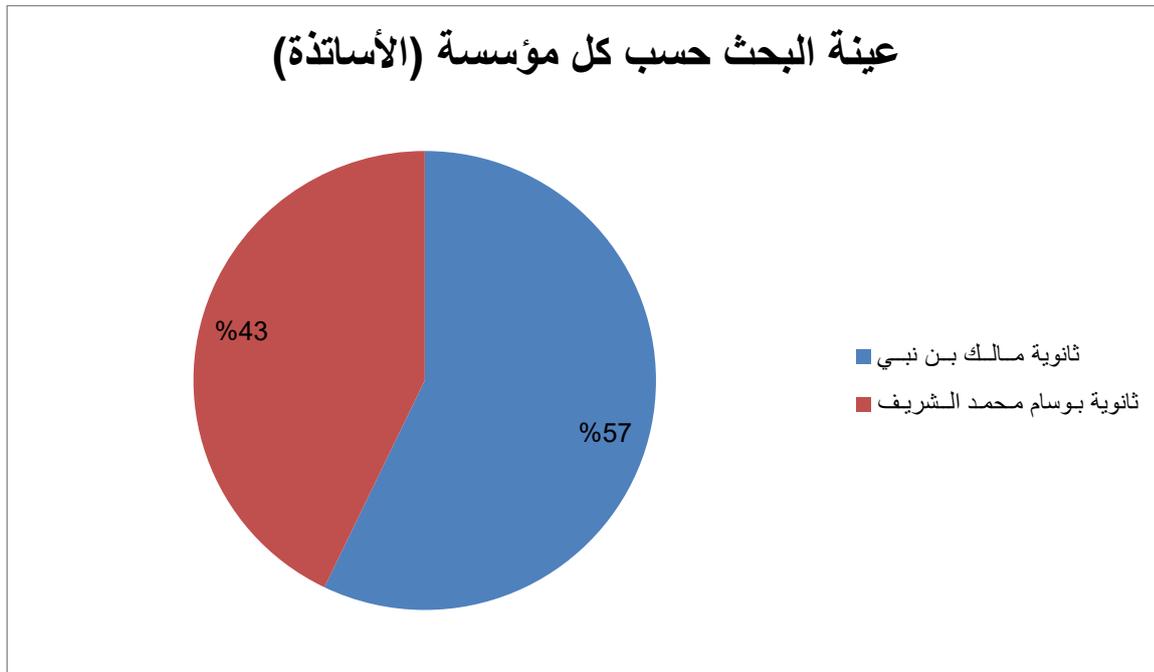
المبحث الأول:.....دراسة ميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 01: المؤسسات التربوية (الطور الثانوي) وتوزيع الأساتذة المتدئين فيها

عدد الأساتذة المتدئين	المؤسسة التربوية
4	ثانوية مالك بن نبي
3	ثانوية بوسام محمد الشريف

المصدر: 50 : dpat, monographe de bba, 2022, p

المخطط البياني رقم 01: عينة البحث حسب كل مؤسسة (الأساتذة)



المصدر: من إنجاز الطلبة وفقا للمعطيات المتتقة من الاستبيان

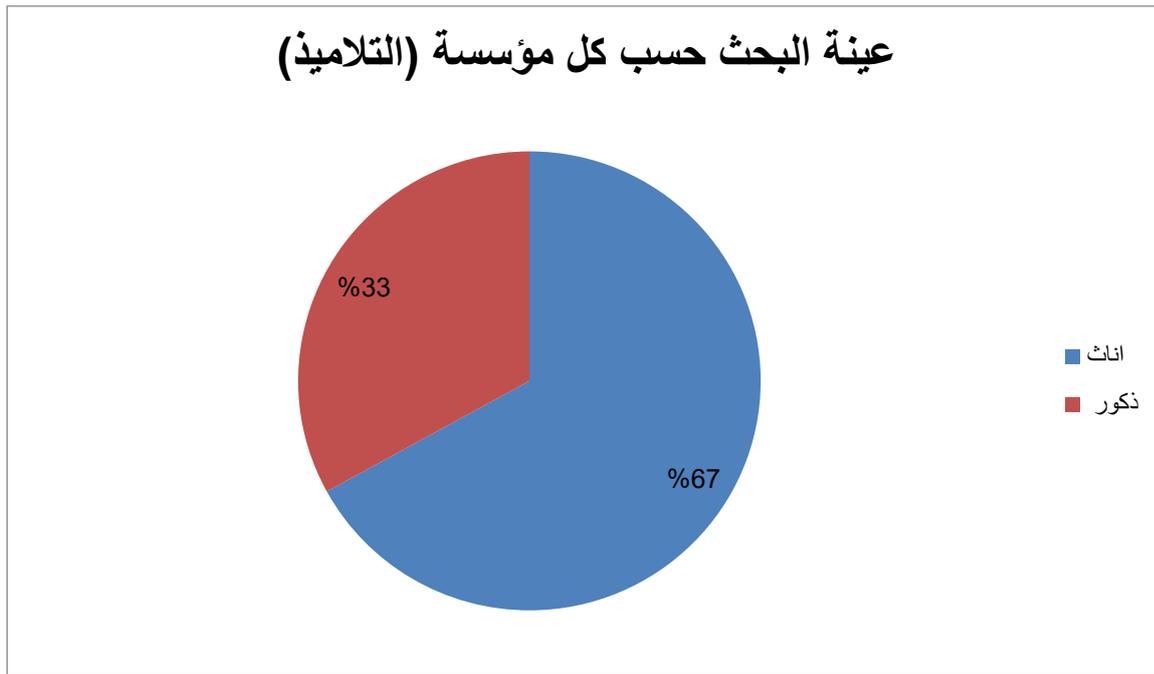
يمثل الأساتذة المتدئين في عينة الدراسة حوالي 7 أساتذة في الطور الثانوي وكان جميعهم من جنس أنثى. _ لمعرفة عدد التلاميذ الذين استجابوا وأجابوا عن الاستبيان المقدم والذي تم اختيارهم عشوائيا تحصلنا على ما هو مبين في الشكل الآتي:

المبحث الأول:.....دراسة ميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 02: عينة البحث حسب كل مؤسسة (التلاميذ)

النسبة	التكرار	عدد التلاميذ
% 67	202	اناث
% 33	98	ذكور
%100	300	المجموع

المخطط البياني رقم 02: عينة البحث حسب كل مؤسسة (التلاميذ)



المصدر: من إنجاز الطلبة وفقا للمعطيات المتتقاة من الاستبيان

يمثل عدد التلاميذ في عينة الدراسة الذين أجابوا عن الاستبيان وقدرت حوالي 300، وكان عدد الذكور 98 بينما عدد الإناث 202.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

لجميع البيانات التي نحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية وجب علينا استخدام مصادر جمع البيانات الثانوية التي تم الاعتماد عليها لتغطية الجانب النظري من كتب، مجلات، أطروحات، وعليه اختار الباحث مجموعة من الأدوات المنهجية التي تتماشى والمنهج الوصفي المستخدم وهي الاستبيان من أجل دراسة الظاهرة والإلمام بمختلف أبعادها، وأيضا برنامج SPSS للخروج بإحصائيات دقيقة.

— **الاستبيان:** وهو الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا للحصول على البيانات الضرورية من عينة الدراسة للحصول على إجابات دقيقة من خلال شعور المشارك بالأمان لعدم حاجته للإدلاء بهويته، وأيضا لأنه يعتبر أداة سهلة في الحصول على البيانات والتعامل معها وبالتالي سهولة الوصول إلى النتائج، ويساهم في توفير وقت الباحث فمن خلاله يتمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجموعة كبيرة من المشاركين في نفس الوقت

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان:

الأول: موجه إلى الأساتذة ويضم أسئلة مغلقة ومحددة تهدف إلى معرفة معلومات شخصية من سن وجنس والدرجة العلمية هذا من جهة، وأسئلة عن الصعوبات التي يواجهونها من خلال ممارسة مهنتهم، هذا من جهة أخرى، وكل هذا بهدف حصر العينة التي نتعامل معها طيلة مدة البحث ومعرفة الصعوبات والأسباب التي يواجهونها كونهم أساتذة مبتدئون.

الثاني: موجه إلى التلاميذ ويضم أسئلة عن كيفية تعاملهم مع الأساتذة المبتدئين لاستخلاص أهم الصعوبات التي تواجه مرحلتهم التعليمية ومدى الرضا.

وبعد جمع المعلومات تم الشروع في عملية التفريغ وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

— **أداة الإحصاء:** من أجل أن تكون المقاربة المنهجية الوصفية على مستوى معين من الدقة والموضوعية فهي تحتاج إلى أداة إحصاء لتفريغ البيانات والمؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان وتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات رقمية، ومن أجل ذلك اعتمدت في الدراسة الحالية على برنامج spss فيضع رسوم بيانية مختلفة قصد التوضيح.

المبحث الثاني:

عرض ومناقشة النتائج

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المطلب الأول: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

وستنطلق إلى تحليل وتفسير أهم النتائج المتوصل إليها عن طريق الدراسة الميدانية.

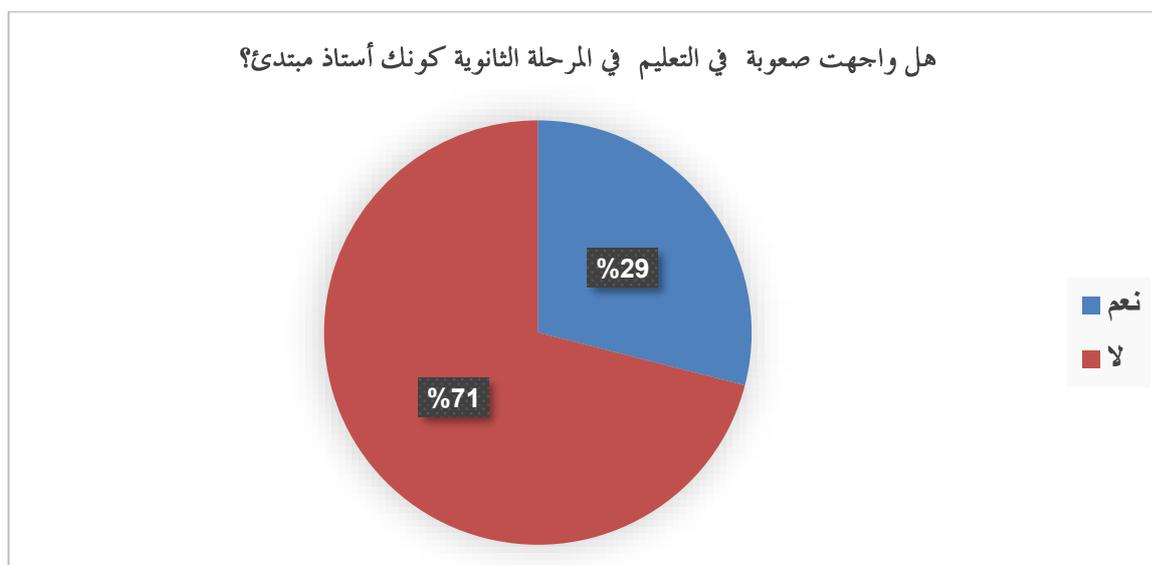
أ. عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

— هل واجهت صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية كونك أستاذ مبتدئ؟

جدول رقم 03: ما إذا كان الأستاذ يواجه صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية

هل واجهت صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية كونك أستاذ مبتدئ؟	التكرار	النسبة
نعم	2	% 29
لا	5	% 71
المجموع	7	%100

المخطط البياني رقم 03: يوضح ما إذا كان الأستاذ يواجه صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية



يبين الجدول والمخطط أن اثنان من العينة أجابوا عن سؤالنا ب: "نعم"، وكان باقي العينة "لا". ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات، وبعد مناقشة الأساتذة توصلنا إلى أن هاته المرحلة من أهم المراحل التعليمية فأما الأساتذة الذين كانت اجابتهم بـ "نعم" فقد ارجعوا السبب أن التلاميذ في هاته المرحلة هم في سن المراهقة وهنا يكمن دور الأستاذ في خلق الشخصية السوية المتزنة التي يستطيع من خلالها عبور مرحلة المراهقة بسلام وبالتالي قالت العينة أنه صعب عليهم التحكم فيهم.

المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بينما نجد الباقي من العينة أجابوا بـ: " لا" وقدموا بعض الشروط الواجب توافرها لتجاوز صعوبة التعليم في هذا الطور بقولهم أن الأستاذ يجب أن يراعي تمكنه من المادة الدراسية، فالمعلم المتمكن من مادته الدراسية تزداد ثقته بنفسه، وتعطيه مزيدا من الأمان و الاطمئنان ويكون أقدر على توضيح المادة الدراسية وتسهيل فهمها و استيعابها، و أقدر على مواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث داخل حجرة الفصل، من حيث الرد على أسئلة الطالب وإدارة النقاش، وإشباع الطالب بالمعلومات، ثم أنه يجب أن يكون ملماً بطرق التدريس ويكون على دراية بنظريات التعلم وتوظيفها ، فهو من خلال ذلك يستطيع تنويع طرقه في التدريس باستخدام طرق المناقشة و المشاركة و الحوار بحيث يكون الطالب مشاركا في الموقف التعليمي بحيث دوره إيجابيا ومشاركا بدال من أن يكون سلبيا ومتلقيا، دون أن ننسى أنه ينبغي على المعلم في المرحلة الثانوية أن يتزود بالخبرات النفسية و التربوية لأن ذلك يمكنه من التعرف على خصائص سلوك الطلبة في كل مرحلة منها هاته المرحلة، الأمر الذي يساعده على فهمهم وفهم دوافع سلوكهم، مما يسهل عليه اختيار الأسلوب الأيسر لتعامل معهم إزاء تصرفات التي يقومون بها.

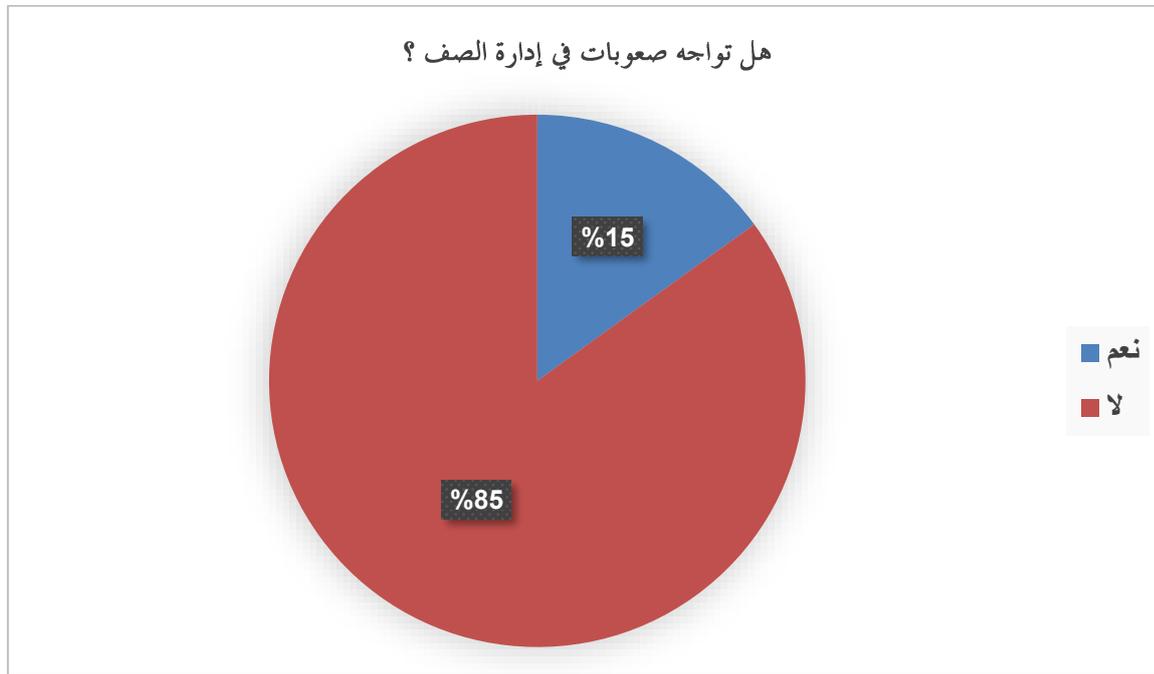
ومن الشروط أيضا الالتزام توفرها في المعلم هي القدرة على التخطيط والتنظيم الدراسي، ويعتمد في ذلك على فترة زمنية التي يخطط لها والتي تكون متناسبة مع كمية محتوى الدراسة ومدى صعوبته وسهولته على الطلبة، إذ أن التخطيط المسبق للمعلم يوفر الأمن والطمأنينة ويكون واثق من عمله، مطمئنا إلى أدائه قادر ا على مواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث داخل الفصل، والتخطيط يكون ذهنيا وقد يكون كتابيا وأي كان نوع التخطيط فلا بد للمعلم أن يدرك أهمية التخطيط والتنظيم في عملية التعليم.

— هل تواجه صعوبات في إدارة الصف؟

الجدول رقم 04: الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في إدارة الصف

هل واجهت صعوبات في إدارة الصف؟	التكرار	النسبة
نعم	1	% 15
لا	6	% 85
المجموع	7	%100

المخطط البياني رقم 04: يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في إدارة الصف



يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة التي درسناها من الأساتذة في كلتا الثانويتين حول إن كانوا قد واجهوا صعوبات في إدارتهم للصف، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أستاذا واحدا أجاب بـ: " نعم" وكان باقي العينة " لا " .

ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات، فقد كان السبب الذي قدمه الأساتذة الذين أجابوا أنهم يواجهون صعوبة في إدارة الصف، أنه لم يستطيعوا التحكم في التلاميذ أولا لأنهم في مرحلة عمرية حساسة وهي المراهقة وثانيا كثافة عدد التلاميذ في الصف بشكل لا يسمح بحرية الحركة والتنقل. لهذا صعب عليهم القيام بمهامهم.

أما الذين أجابوا بأنهم لم يواجهوا صعوبات في تسيير الصف وإدارته، فقد قدموا لنا حول الشروط التي يجب توافرها في أستاذ التعليم الثانوي لكي يكون قادرا على إدارة الصف لما يحمله هذا الأخير من أهمية إذ أنه يساهم في تحقيق النظام والانضباط. لذا وجب على المعلم توفير المناخ النفسي العاطفي والاجتماعي، مراعيًا في ذلك طبيعة

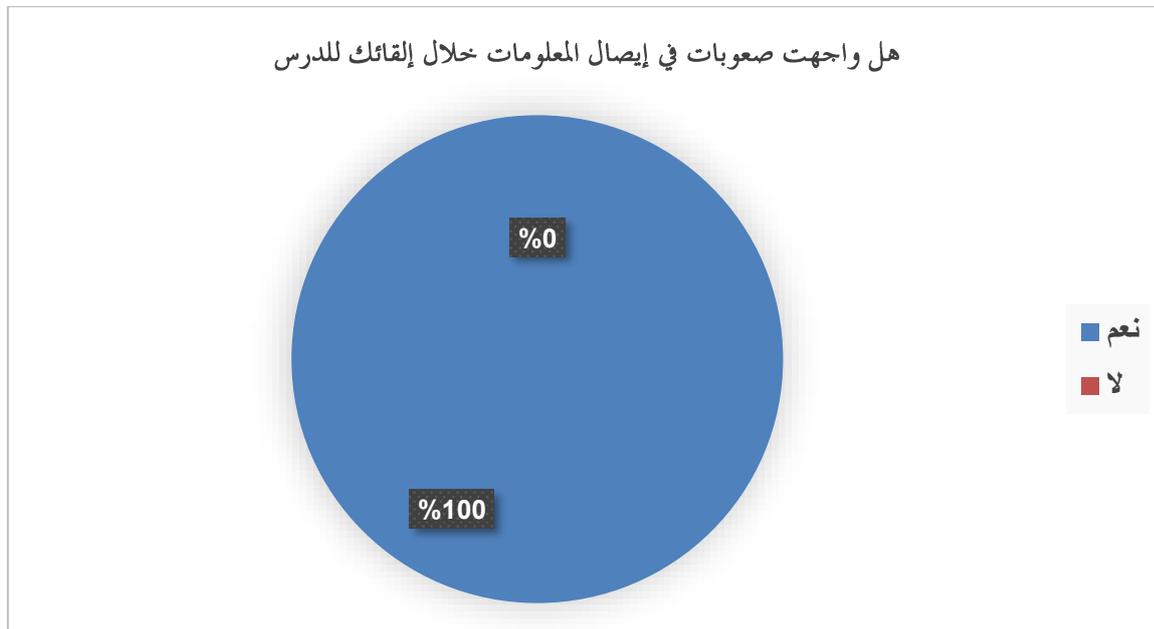
المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المعلمين واحتياجاتهم، فيقوم بالملاحظة المستمرة والحرص على عدم تركهم بدون عمل. فهذا يساعده على التصرف بمدوء واتزان في المواقف الصفية الطارئة والمحرجة ومواجهة المشاكل الصفية بصرامة. والجدير بالذكر أن الأستاذة لا يجب أن يهمل البيئة الفيزيائية والمادية للقسم اذ عليه تنظيمها من توفير الإضاءة والتهوية المناسبة، وتنظيم جلوس التلاميذ.... الى غير ذلك مما يخدم حسن سير الدرس. ومن هنا يمكن القول إن إدارة الصف لها أهمية بالغة في سير الدرس والمعلم الناجح إنما هو من طبق أسس الإدارة الصفية والتزم بقواعدها، ثم أن هذه الأخير تسهم بشكل كبير في تجاوز العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأستاذ.

الجدول رقم 05: الصعوبات التي يواجهها الأستاذ المبتدئ في إلقاء الدرس.

هل واجهت صعوبات في إيصال المعلومات خلال إلقاءك للدرس	التكرار	النسبة
نعم	7	% 100
لا	0	% 0
المجموع	7	%100

المخطط البياني 05: يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في إيصال المعلومة



يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة من الأساتذة حول إن كانوا قد واجهوا صعوبات في مهامهم التعليمية، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أنهم أجمعوا على إجابة واحدة وهي: " نعم" وانعدمت فيما يقابلها: " لا".

المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات ومناقشتنا لل صعوبات مع العينة وجدنا أن السبب راجع إلى تباين مستوى التلاميذ من جهة أخرى ناهيك عن صعوبة المنهاج الدراسي من جهة أخرى.

وقد بين الأساتذة أنهم واجهوا من اختلاف التلاميذ في مستواهم الفكري وبطبيعة الحال هذا راجع الى الملكة اللغوية التي يمتلكها كل تلميذ رغم أنهم في الطور الثانوي الا أن هناك من لا يملك المهارة اللغوية الكاملة، وقد وضحت العينة هاته النقطة ببعض الحالات التي واجهوها نذكر منها أن هناك من يعاني من نقص في مهارة الاستماع اذ أن هاته الأخيرة تعد ركيزة المهارات خاصة في الطور الثانوي بعدما تجاوز التلميذ مهارة الكتابة والقراءة، فنجد أنه يعاني التشتت وعدم الانتباه ولا يستعد للمناقشة والتحليل رغم أن الأستاذ يقوم بإثارة هاته المهارة عن طريق الاسئلة وتهيئة الذهن، وذكرت العينة أيضا أنها واجهت ممن هم لا يستطيعون التعبير وترجمة إجاباتهم وصياغتها وهذا الضعف نلمحه في الكثير من إجابات العينة أين ارجعت السبب الى أنهم لم يتدربوا في المراحل السابقة جيدا ولهذا لا يستطيعون تنمية مهارتهم حتى وان قدموا من الحلول الكثير فهم في مرحلة صعبة. ومن جهة أخرى ذكرت العينة أن نسبة الذكاء تختلف من تلميذ الى آخر وهذا ما واجهوه من خلال إلقاءهم الدرس اذ أن التفاعل قل والاستيعاب تراجع.

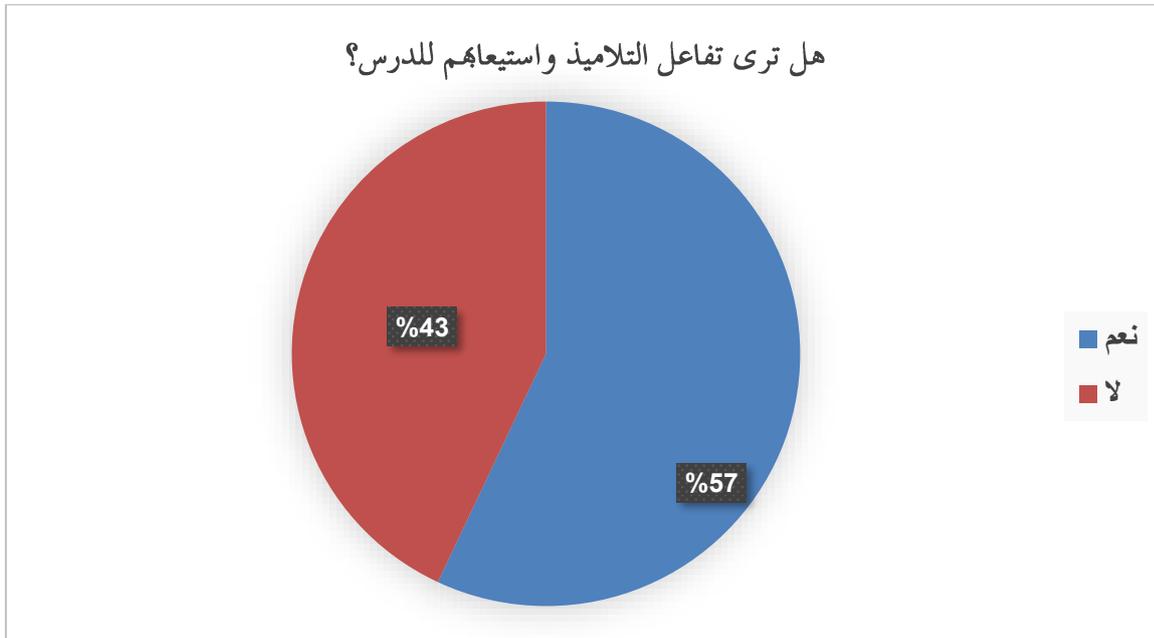
ومن خلال ما سبق نستنتج أن مستوى التلاميذ يختلف من تلميذ الى آخر وهذا راجع الى أن كل تلميذ لديه مهارة يتقنها وأخرى يجهلها وهذا يؤثر بشكل كبير في سير العملية التعليمية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم 06: مدى تفاعل التلاميذ واستيعابهم للدرس.

هل ترى تفاعل التلاميذ واستيعابهم للدرس؟	التكرار	النسبة
نعم	4	57%
لا	3	43%
المجموع	7	100%

المخطط البياني رقم 06: يوضح تفاعل التلاميذ مع الأستاذ المبتدئ



يبين الجدول والمخطط البياني أن نسبة تفاعل التلاميذ بلغت 57 بالمائة ممن أجابوا بـ "نعم" أما البقية فكانت اجابتهم بـ "لا".

ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات وبعد المناقشة في الأسباب توصلنا حسب رأي العينة الأولى أن السبب في نقص استيعاب التلميذ راجع إلى أن هناك من لديه نقص في نسبة الذكاء مما يؤثر على درجة استيعابه، وهناك من يعاني من مشاكل أسرية أثرت في سلوكه ونفسيته فيكون طوال الوقت شاردا وغير مهتم، وأضافت العينة أن هنا من يجد صعوبة من ناحية المنهاج الدراسي إذ أنه لا يناسب وقدراته فيلقى عسرا في فهم المصطلحات مثلا وهذا الأمر ورغم الشرح المتكرر للأستاذ إلا أنهم يجدون صعوبات، وقد ذكر البعض أنهم واجهوا بعض المشاكل تخص ضعف التلاميذ بصريا مما يخلق مشاكل عدم كتابة الدرس بوضوح مما يؤدي للفهم الخاطئ وهناك أيضا من له ضعف في السمع وغيرها من العاهات التي تعيق متابعة الدروس واستيعابها.

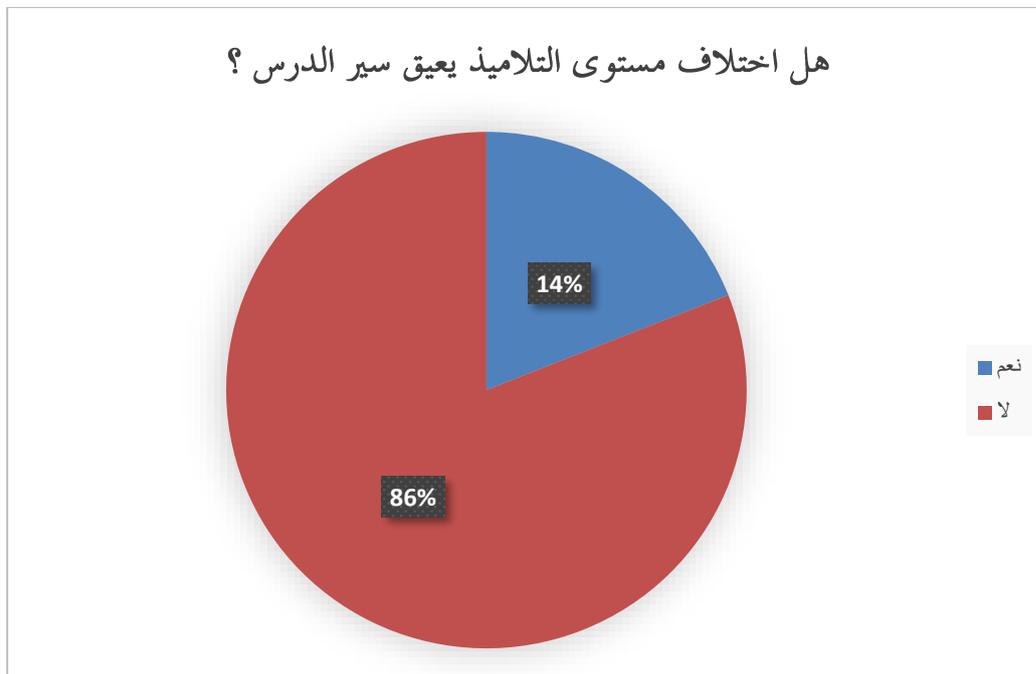
مما سبق نستنتج أن نقص الاستيعاب والتفاعل مع الدرس له خلفيات وأسباب عدة ومما لا شك أن هذا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

ـ هل اختلاف مستوى التلاميذ يعيق سير الدرس؟

الجدول رقم 07: أثر اختلاف مستوى التلاميذ في سير الدرس

النسبة	التكرار	هل اختلاف مستوى التلاميذ يعيق سير الدرس؟
% 14	1	نعم
% 86	6	لا
%100	7	المجموع

المخطط البياني رقم 07: يوضح أثر اختلاف مستوى التلاميذ في سير الدرس



يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة التي درسناها من الأساتذة حول إن كانوا قد واجهوا صعوبات في سير الدرس بسبب التباين والاختلاف في مستوى التلاميذ، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن إجابة أكثر الإجابات كانت ب " لا" وأستاذ واحد أجاب بـ: "نعم".

وبعد المناقشة مع الأستاذ الذي أجاب بنعم ذكر أن التباين الفكري له أثر كبير في سير الدرس إذ أن الأساتذة يواجهون صعوبة في إيصال المعلومة وتكرارها وشرحها بالطريقة الصحيحة فالأسلوب المنتهج قد لا ينجح مع بعض التلاميذ وهذا ما يجعل الأستاذ مستاء.

المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أما العينة التي أجابت ب " لا" فكان تبريرهم أنهم على دراية بطرق التدريس المختلف التي تساعدهم في تجاوز الأمر وأنهم يراعون كل نقص ويعملون على إكماله، وأنهم لا يجعلون هذا الأمر يؤثر بأي شكل على سير الدرس فهذا ليس لصالح الاثني ويجب تداركه.

_ ما هي المشاكل التي تعيق سير الدرس داخل القسم؟

الجدول رقم 08: المشاكل التي يواجهها الأساتذة المبتدئين أثناء تقديم الدرس

النسبة	التكرار	ماهي المشاكل التي تعيق سير الدرس؟
% 72	5	المناخ الغير مناسب كالاكتظاظ في القسم
% 73	6	التباين في مستوى التلاميذ من حيث القدرات الفكرية
% 71	4	صعوبة المنهاج الدراسي والمحتوى المعرفي
%100	7	قلة الخبرة في الميدان

يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة حول المشاكل التي تواجههم في تقديمهم للدرس، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أغلب المشاكل كانت بسبب: قلة الخبرة في الميدان والتي كانت من أكبر المعوقات وهذا راجع إلى قلة الفرص المتاحة لهم للتعليم وكذا نقص التكوين والاهتمام بتأطيرهم، وأيضا لدينا المناخ الغير مناسب داخل الصف كالاكتظاظ الذي يثير الفوضى مما يجعل الأستاذ يحس بالقلق وعدم التركيز، وإلى جانب هذا لدينا التباين في مستوى التلاميذ من حيث القدرات الفكرية وهذا ما يجعل الأستاذ يقصر في أداءه وشرحه للدرس وفي النهاية نجد أن هناك من ذكر بأن صعوبة المنهاج الدراسي والمحتوى المعرفي جعله في حالة ذعر من عدم إيصال المعلومات وإعطاء التلاميذ حقهم في الاستيعاب .

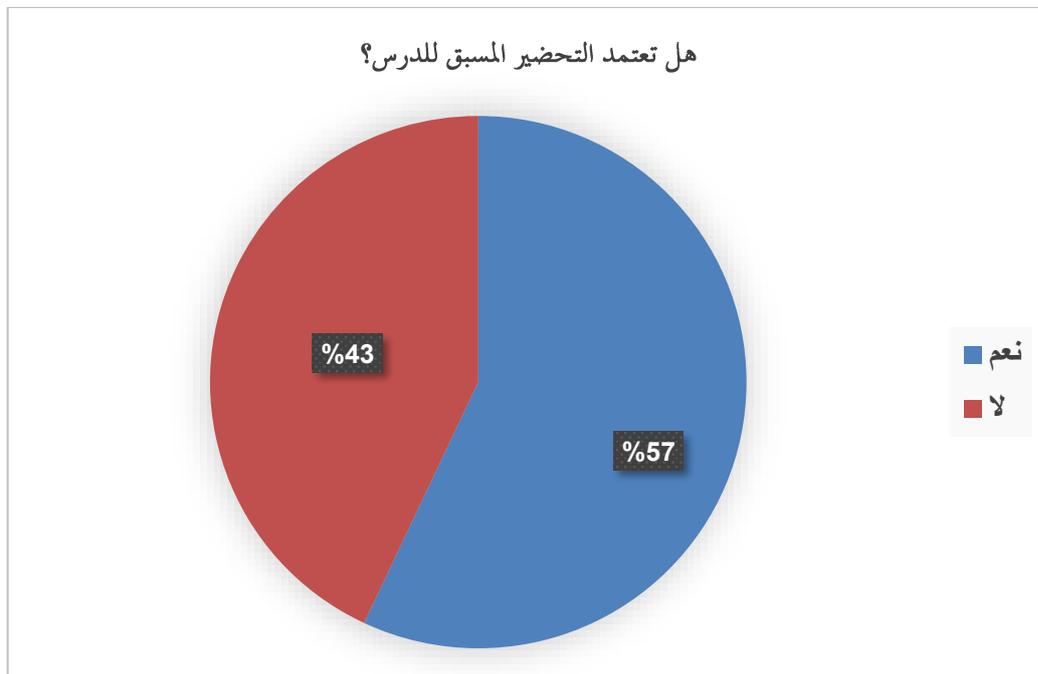
المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

_ هل تعتمد التحضير المسبق للدرس؟

الجدول رقم 09: مدى اعتماد الأساتذة المبتدئين على التحضير المسبق للدرس

هل تعتمد التحضير المسبق للدرس؟	التكرار	النسبة
نعم	4	57%
لا	3	43%
المجموع	7	100%

المخطط البياني رقم 08: يوضح مدى اعتماد التحضير المسبق للدرس



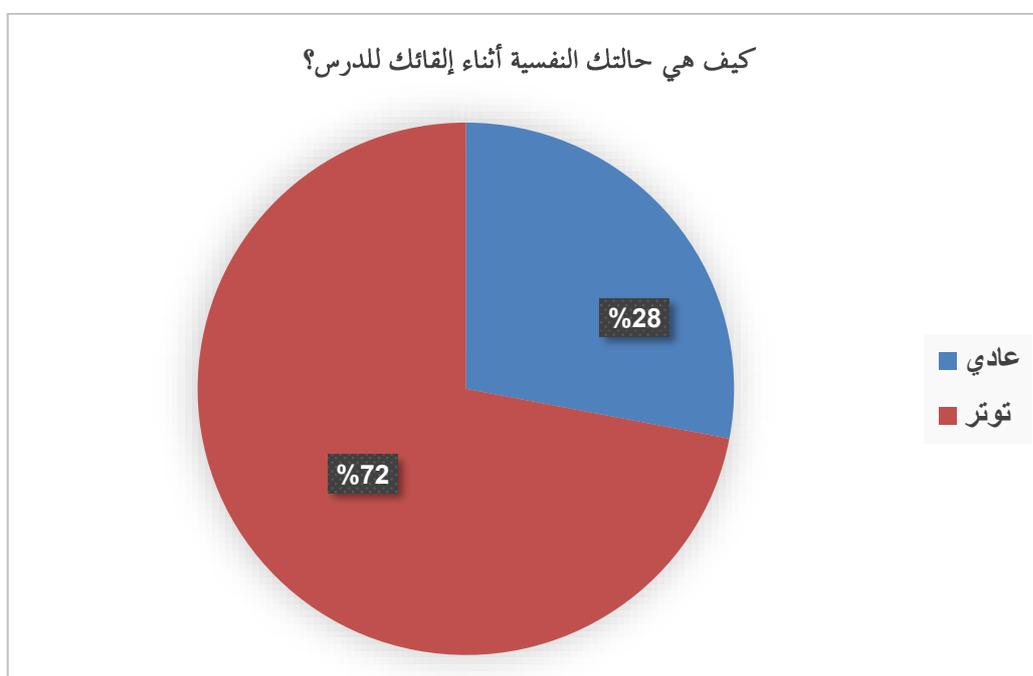
يبين الجدول والمخطط البياني أن أغلب الأساتذة يقومون بالتحضير المسبق للدرس، وهذا بطبيعة الحال راجع إلى كون المعلم ملزم بهذا الفعل فهو من مهامه. ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات وبما أن هذا الأمر طبيعي ذكرت بعض العينة أن التحضير المسبق للدرس له أهمية كبيرة في مواجهة صعوبة الأسئلة التي يوجهها التلاميذ وان هذا الأمر له إيجابيات كبيرة فهو سبب في تجاوز المفوات التي تكون أثناء القيام بالشرح للدرس.

ـ كيف هي حالتك النفسية أثناء إلقاءك للدرس؟

الجدول رقم 10: الحالة النفسية للأستاذ المبتدئ أثناء إلقاء الدرس

النسبة	التكرار	كيف هي حالتك النفسية أثناء إلقاءك للدرس؟
% 28	2	عادي
% 72	5	توتر
%100	7	المجموع

المخطط البياني رقم 09: يوضح الحالة النفسية للأستاذ أثناء إلقاء الدرس



يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة التي درسناها من الأساتذة حول الحالة النفسية التي يكونون عليها أثناء تقديمهم للدرس، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن إجابة أكثرهم عن سؤالنا كانت ب: "توتر" وكان باقي العينة في نفسية عادية.

وبعد المناقشة حول هذا الأمر وجدنا أن الارتباك والتوتر وارد وبصفيّة ملازمة لهم وهذا بسبب أنهم أول مرة يتعاملون مع التلاميذ المختلفة أعمارهم وأفكارهم، فمهنة التعليم تتطلب صفات يجب أن تتوفر في المعلم وخاصة النفسية التي هي على قدر كبير من الأهمية، وهي: الاتزان في سلوكه وتفكيره، روح الحماس في عمله، كما يجب أن يتحلى بحسن تقدير الأمور والانضباط في السلوك والتحكم في إدارة الصف.

المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

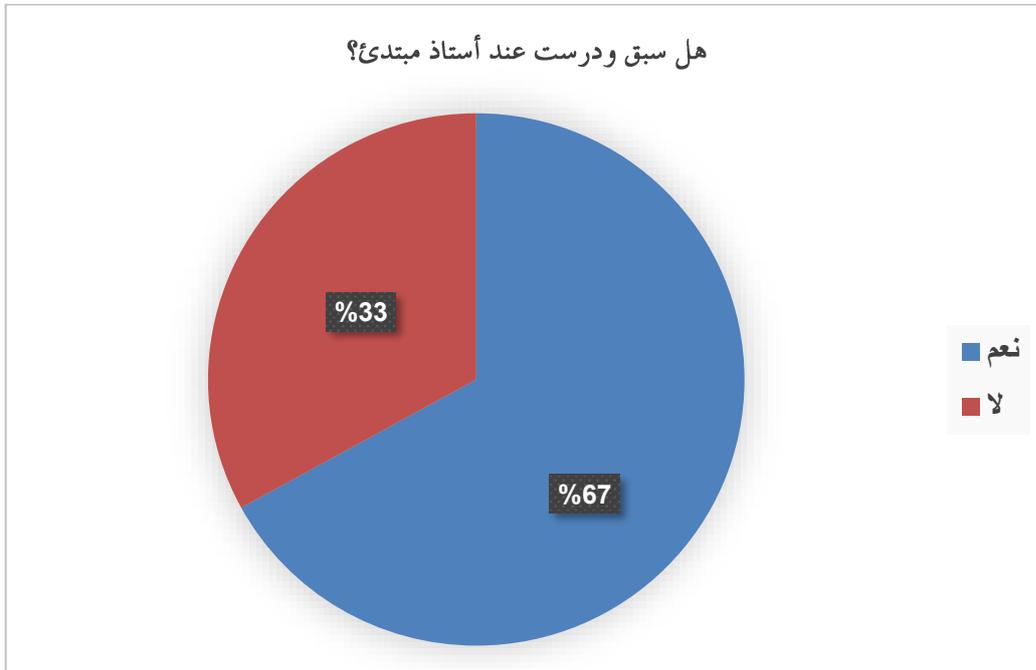
ب. عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ

_ هل سبق ودرست عند أستاذ مبتدئ؟

الجدول رقم 11: ما إذا درس التلاميذ عند أستاذ مبتدئ

هل سبق ودرست عند أستاذ مبتدئ؟	التكرار	النسبة
نعم	200	% 67
لا	100	% 33
المجموع	300	%100

المخطط البياني رقم 10: يوضح الصعوبات ما إذا درس التلاميذ عند أستاذ مبتدئ



يبين الجدول والمخطط البياني والمخطط أعلاه نسبة التلاميذ الذين تم استجوابهم حول ما إن درسوا عند أستاذ مبتدئ من قبل، وقد كانت أغلب العينة قد أجابت ب: " نعم " .

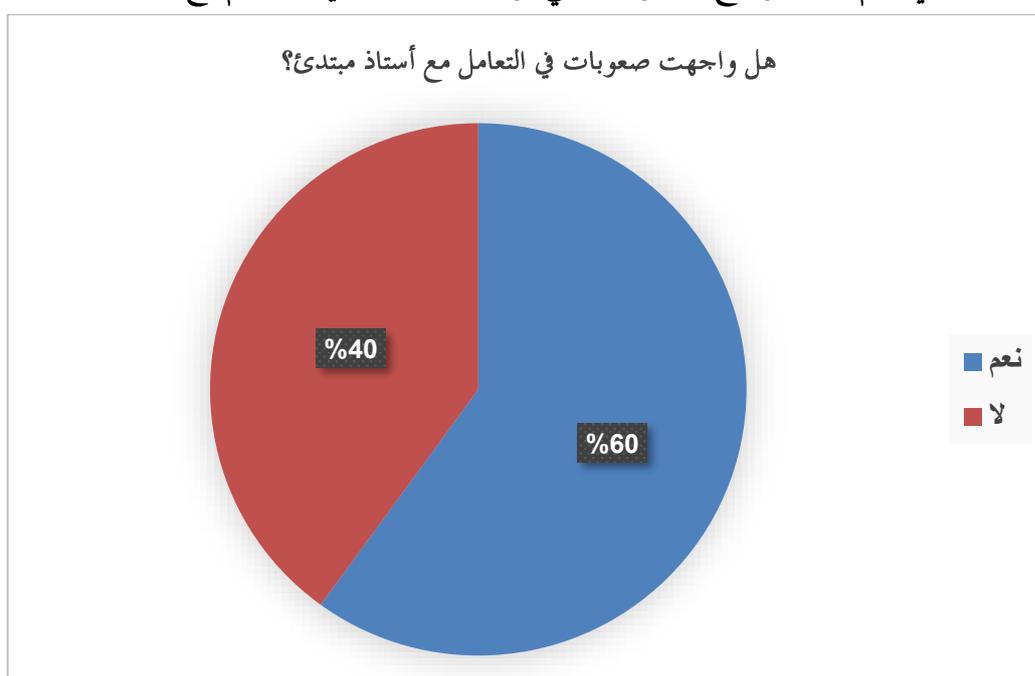
ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات توصلنا إلى أن اغلب المؤسسات تلجأ إلى توظيف الأساتذة المبتدئين خاصة في العطل المرضية وغيرها من الظروف التي تختم عليهم الاستنجاج بهم. ولكن تبقى هاته الأخيرة بصفة مؤقتة وليست دائمة وهذا ما يجعلهم لا يكثرثون ما إن كان الأستاذ مبتدئ أو لديه خبرة.

ـ هل واجهت صعوبات في التعامل مع أستاذ مبتدئ؟

الجدول رقم 12: الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في التعامل مع الأساتذة المبتدئين

هل واجهت صعوبات في التعامل مع أستاذ مبتدئ؟	التكرار	النسبة
نعم	180	% 60
لا	120	% 40
المجموع	300	%100

المخطط البياني رقم 11: يوضح الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعاملهم مع الأساتذة المبتدئين



يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة التي درسناها من التلاميذ في كلتا الثانويتين حول إن كانوا قد واجهوا صعوبات في تعاملهم مع الأساتذة المبتدئين، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن إجابة أكثر من نصف العينة عن سؤالنا كان بالإجابة " نعم" وكان باقي العينة " لا".

ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات ومناقشتهم وجدنا أن اغلب التلاميذ يواجهون صعوبة في التعامل مع أستاذ مبتدئ كونه جديد عليهم وأن الأمر يتطلب أشهرا للتأقلم، وهذا ما جعلهم في نفسية تدعو إلى الملل والضجر ومن جهة أخرى فإن اغلبهم قالوا بان الأستاذ المبتدئ ليس بدائم وهو في آخر المطاف سيرحل وهذا ما جعل اهتمامهم به يقل وينعدم.

المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

_ هل تجد المعلم المبتدئ متحكم في إدارة الصف؟

الجدول رقم 13: ما إذا كان الأستاذ المبتدئ متحكم في إدارة الصف

النسبة	التكرار	هل تجد المعلم المبتدئ متحكم في إدارة الصف؟
% 27	80	نعم
% 73	220	لا
%100	300	المجموع

المخطط البياني رقم 12: يوضح ما إذا كان الأستاذ المبتدئ متحكم في إدارة الصف



يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة حول ما إذا كان الأستاذ متحكم في إدارته للصف، وقد كانت أغلب الإجابات ب: "لا".

وبعد مناقشتنا للتلاميذ حول الموضوع ومع أننا ناقشنا نفس الأمر سابقاً مع عينة الأساتذة توصلنا إلى أنه هناك تشابه في الإجابات إذ يرجعون السبب إلى قلة خبرة الأستاذ من جهة، وعدم تقبل التلاميذ له من جهة أخرى.

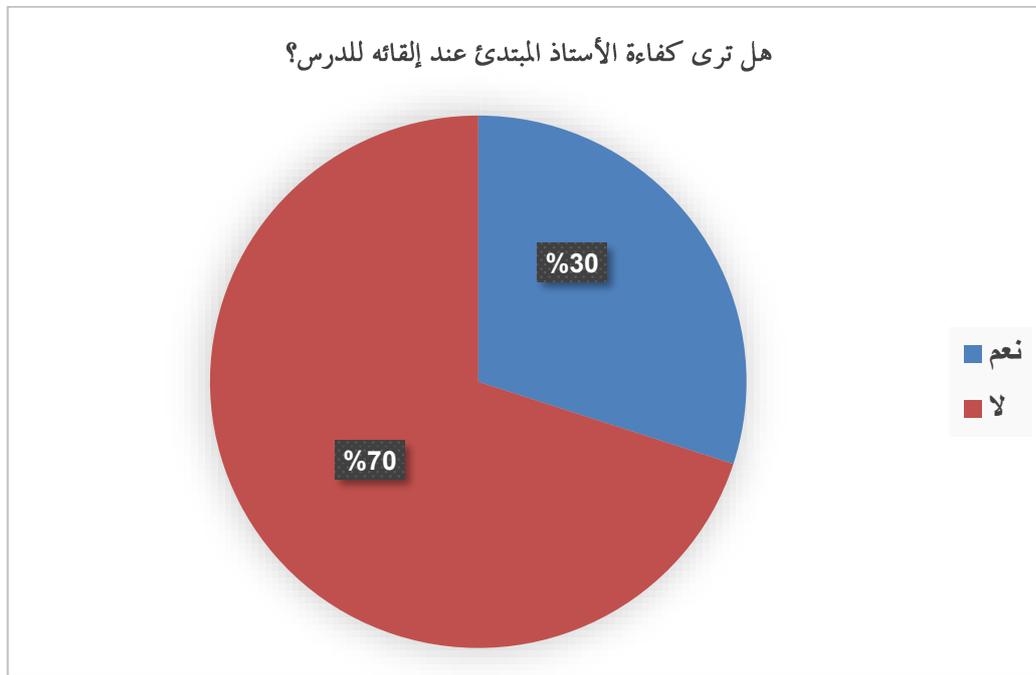
المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

ـ هل ترى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقائه للدرس؟

الجدول رقم 14: مدى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقائه للدرس

هل ترى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقائه للدرس؟	التكرار	النسبة
نعم	90	% 30
لا	210	% 70
المجموع	300	%100

المخطط البياني رقم 13: يوضح مدى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقاء الدرس



يبين الجدول والمخطط البياني أعلاه أن اغلب التلاميذ أجابوا على سؤالنا حول ما إذا كان الأستاذ كفاء، ب: " لا".

من المعلوم أن المعلم يجب أن تتوفر فيه الكفاية اللازمة للقيام بالعملية التعليمية من حيث معرفته بخصائص التلاميذ النفسية والاجتماعية والنمائية، مروراً بتحكيمة الجيد في المادة الدراسية وطرائق التدريس وإدارة الصف، وهذا ما لم يجده التلاميذ في الأستاذ المبتدئ مما جعل إجابتهم تكون ب: " لا".

وهذا كله راجع إلى نقص تكوين وتهيئة الأستاذ التي لها أهمية كبيرة في إعدادة لخوض غمار العملية التعليمية.

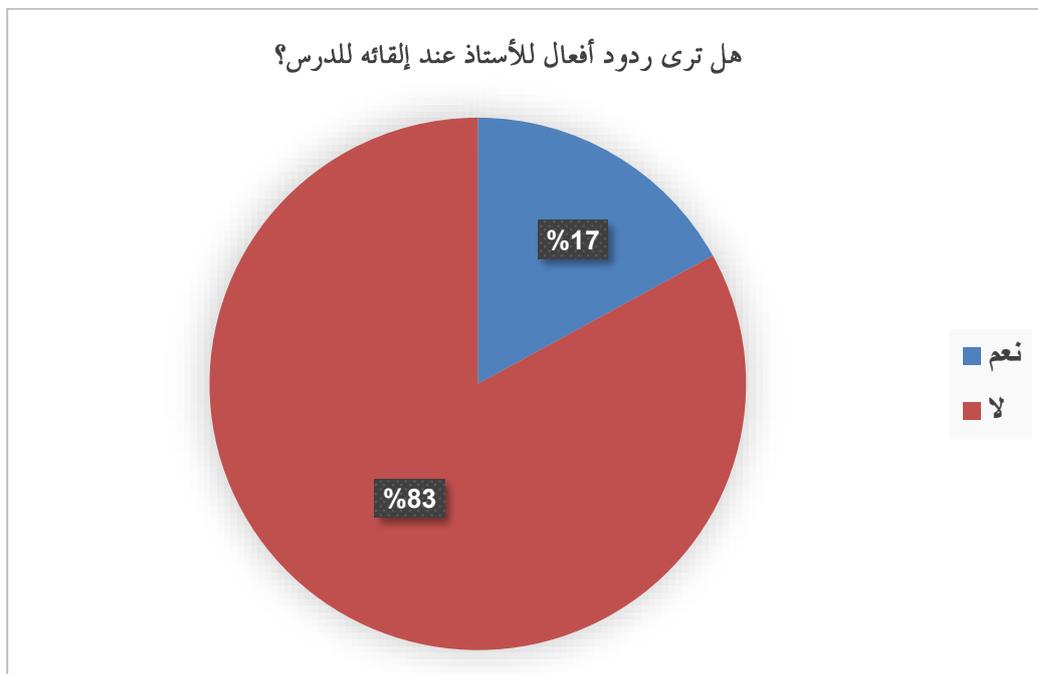
المبحث الثاني:.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

— هل ترى ردود أفعال للأستاذ المبتدئ عند إلقاءه للدرس؟

الجدول رقم 15: ردود فعل الأستاذ المبتدئ عند إلقاءه للدرس

هل ترى ردود أفعال للأستاذ عند إلقاءه للدرس؟	التكرار	النسبة
نعم	50	% 17
لا	250	% 83
المجموع	300	%100

المخطط البياني رقم 14: يوضح ردود فعل الأستاذ المبتدئ عند إلقاءه للدرس



يبين الجدول والمخطط البياني نسبة العينة التي أجابت فنجد أن 83 بالمائة أجابت ب «لا» والبقية أجابت ب—:

"نعم"

وبعد المناقشة والملاحظة تم التوصل الى أن هناك من يكون متوتر وقلق وذلك راجع الى الفوضى التي تكون في القسم وأحيانا يتسبب التلاميذ في إثارة الفوضى بهدف عرقلة سير الدرس وأضافوا أن الأستاذ أحيانا يكون مرهقا فيؤثر ذلك على حالته النفسية وبالتالي يؤثر في سير الدرس.

أما العينة الأخرى فقالت إنها لم تلاحظ أي ردود فعل وأنه وإن كان كذلك لا يلاحظ ثم إن الأستاذ يتدارك الأمر في أنه.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة

بعد الجزء النظري والجزء التطبيقي وبعد تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الاستبيان والمتعلقة بالصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في أداء مهامهم توصلنا إلى ما يلي:

- يواجه الأساتذة المبتدئين صعوبات راجعة إلى نقص تكوينهم وكفائتهم في القيام بمهامهم التعليمية.
- يراعي الأساتذة المبتدئين في إيصال المعلومات بالطريقة المناسبة مستوى التلاميذ وبالتالي يتوجب عليهم الإلمام بجميع طرق التدريس وحول الأسلوب والطريقة التي يستخدمونها.
- يواجه الأستاذ المبتدئ مشكلات صافية ناتجة عن سوء التحكم والتسيير وإدارة الصف وهذا ما يعيق سير الدرس.
- يخضع الأستاذ للمرحلة الثانوية لشروط عدة لها علاقة بالأستاذ والتلميذ وطريقة التعلم وهذا ما يساهم ويساعد في نجاح العملية التعليمية
- يواجه الأساتذة المبتدئين صعوبات راجعة إلى المنهاج التربوي وصعوبة المحتوى العلمي أمام نقص قدراتهم الفكرية.
- يوجد تباين في مستوى التلاميذ الفكري وهذا راجع إلى المهارات التي يفقد الكثير منهم البعض منها، وهذا الأخير يعيق استيعابهم للدروس وتحصيلهم الدراسي.
- يواجه الأساتذة المبتدئين ضعف في التفاعل بينهم وبين التلاميذ وهذا لأسباب عدة منها النفسية والبيئة الفيزيائية وغيرها وهذا ما يخلق قلق للأستاذ واستياء منهم.

خلاصة:

إن عملية التعليم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي، فهناك المتغيرات الخاصة بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطريقة التدريس والظروف أو الأوضاع التعليمية، لهذا لا يمكن تحديد أو تعريف فاعلية المعلم في ضوء مجموعة بسيطة من السمات أو الخصائص الشخصية، أو في ضوء مجموعة من الإجراءات الأكاديمية الرامية إلى وضع معايير محددة لتأهيل المعلم وتدريبه.

خاتمة

خاتمة:

نظرا للأهمية البالغة للتعليم ولكونه أحد الأسس الكبرى التي تعتمد عليها الأمم في الاحتفاظ بكيانها، والتي يقوم عليها تقدم المجتمع وتطوره، قمنا بهذه الدراسة المسومة بـ " الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي أتمودجا " بتسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في العملية التعليمية مع التطرق الى اثرها ، و بذلك قد توصلنا بفضل الله — عز وجل — وبعد بحث مطول ومعمق إلى بعض الاستنتاجات في كلا الشقين النظري و الميداني على حد سواء تلخص هذه الاستنتاجات في :

✓ أن العملية التعليمية التعلمية كل متكامل ومتشابك بين أربعة وحدات أو عناصر هي :المعلم والمتعلم والمحتوى (المادة) والطريقة، هذه العناصر تشكل بتكاملها وحدة عضوية شأها شأن جسم الإنسان، فإذا غاب أو غيب عنصر من هذه العناصر تفقد العملية التعليمية معناها ومصداقيتها وأهدافها.

✓ ولا يمكن لعملية التعلم أن تحقق أهدافها المنشودة دون وجود المعلم فهو يحتل مكان أساسي لأنه هو الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها وغاياتها، لذا وجب أن يكون ادائه على نحو يمتاز بالكفاءة التي تتناسب مع دوره وأهمية هذا الدور في تحقيق الاستجابة الوظيفية لحاجات المجتمع في المجالات التربوية والخدمات التعليمية.

✓ أن عملية التعلم تستلزم ترتيب وتنظيم وهيئة جميع الظروف الملائمة لحدوث عملية التعلم، سواء المتعلقة منها بالمعلم أو المتعلم أو البيئة التي تحدث فيها العملية التعليمية.

✓ من الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين نقص التكوين لذا وجب تهيئة المعلم وتكوين كفايته على أساس الكفاءات التعليمية والتي يجب أن تتوفر فيه، فعدم قدرة المعلم على أداء مهنته وعدم إلمامه بالمعارف والمهارات الكافية لمواجهة مختلف المشكلات التعليمية التي تعترضه، وعدم توفر البيئة الفيزيائية الملائمة لعملية التعلم، كلها تعد بدرجة كبيرة لحدوث صعوبات في التدريس .

✓ تؤثر المشكلات السلوكية والتعليمية للتلاميذ بشكل كبير على أداء المعلم وسير العملية التعليمية.

✓ تعد البيئة الفيزيائية للصف من أسس العملية التعليمية إذ أن أي خلل فيها يؤدي إلى إعاقة سير الدرس.

وفي الأخير يمكن القول بأن هذه الدراسة من شأنها أن تفتح آفاقا أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية والتعليم للكشف والتعمق أكثر في مختلف الجوانب التي يمكن أن تؤثر على العملية التعليمية ككل.

التوصيات والاقتراحات

بعد إجراء هذه الدراسة المتواضعة وعرض نتائجها ومناقشتها وتفسيرها وتأويل مدلولاتها، ارتأينا تقديم اقتراحات بالاعتماد على اقتراحات الأساتذة المبتدئين حتى تكون مستمدة من الميدان، وبذلك يمكن توظيفها عمليا على أرض الواقع، سواء من خلال تبليغها للباحثين قصد دراستها بشكل أوسع ومن جوانب لم يتطرق إليها البحث الحالي، وهي عديدة ومختلفة، أو تنبيه المسؤولين إلى بعض السلبيات فيما يخص الحركة التعليمية.

ويمكن تلخيص أهم الاقتراحات في النقاط التالية:

- الاهتمام بالتكوين المستمر للأساتذة نفسيا وبيداغوجيا وتربويا ليزداد إدراكهم كأساتذة ومربين، وتزداد قدرتهم على التحكم والتغلب على المشكلات التربوية التي تواجههم.
- إعادة النظر في البرنامج وملائمته مع مستوى الأساتذة سواء المبتدئين أو الكفوئين.
- ضرورة التركيز على المواد الدراسية التخصصية مثل تعليمية المواد علم النفس التربوي والتي تفيد الأساتذة المبتدئين عند دخولهم في ميدان التعليم.
- إخضاع الأساتذة إلى دورات تكوينية وتربوية، وزيادة مدة التكوين لتصبح 4 أو 5 سنوات.
- استحداث معاهد لتكوين الأساتذة حديثي التخرج لتحسين مستواهم وإقامة دورات تدريبية للأساتذة المبتدئين ومتابعتهم مع تقييم مدى تحسنهم واستفادتهم عن طريق ملاحظة الأداء الميداني ومناقشته.
- ضرورة عقد دورات لتأهيل الأساتذة المبتدئين ليتسنى لهم فهم دورهم والمهام الموكلة إليهم.
- وضع برامج تتناسب مع مستوى وقدرات التلميذ والتي من شأنها أن تسهل عملية التعلم بالنسبة لتلميذ والتعليم بالنسبة للأستاذ.
- تقليص عدد التلاميذ في القسم الواحد، لفسح مجال أكبر لضمان القدر الأوفر من الاستيعاب.
- إعادة النظر في البرامج التعليمية من حيث الكثافة ومدى وملاءمتها لمستوى التلاميذ وقدراتهم.

ومن خلال هذه الاقتراحات والتوصيات التي نأمل من خلالها أن توضح الرؤية أمام المسؤولين على النظر إلى هاته الفئة وان يتداركوا النقائص التي تعترى سبيلهم سواء بالتعديل أو الإلغاء، ويبقى هذا البحث بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية والتجريبية، خاصة الجوانب التي لم نتطرق إليها في بحثنا الحالي أو لم نعطيها الأهمية اللازمة.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

- السيد مراغي استراتيجيات التدريس، دار الزمان، 1420-1999.
- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي احمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994.
- حسن حسين زيتون، التدريس (رؤية في طبيعة المفهوم) القاهرة عالم الكتب 1997 التربية قديما وحديثا، فاخر عاقل بيروت، دار العلم للملايين.
- رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1977.
- التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية مديرية التكوين الإرسال الأول، 1999.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ-2006م.
- بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، ط1، 2007.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1988.
- محمد صالح الخثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الجزائر، 2012.
- عبد المجيد تواتي، علم النفس التربوي دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 4، 2003.
- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل وائل للنشر، الأردن، (د. س).
- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، أساسيات علم النفس التربوي) النظرية والتطبيق (دار حامد للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2007.
- محمد محمود محمد علم النفس المعاصر في ضوء الاسلام، دار الشروق بيروت ط 2، 2007.
- محمد الدريج، مدخل إلى التدريس (تحليل العملية التعليمية)، قصر الكتاب البليدة، 2000.
- مصطفى ناصف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، ترجمة علي حسين الحاج المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب والمعرفة الكويت أكتوبر 1983.
- مصطفى ناصف، نظريات التعلم، دراسة مقارنة، علي حسين الحاج، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 1983.
- فنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، عمان، ط1، الأردن، 2000.
- يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، ط 1: 2013 م. 1434 هـ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف محمود القطامي، نظريات التعلم والتعليم ط 1، 2005.

3_المجلات:

- عبد الفتاح ابو معال، أدب الأطفال وتربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للتوزيع والنشر، ط1، 2005
- عبد الحميد عبد المجيد، عبد الحميد حكيم نظريات التعلم العدد 5، 2003.

4_الملتقيات والدورات:

- المؤتمر الدولي للغة العربية، العربية بين الانقراض والتطور، التحديات والتوقعات، جامعة الأزهر الأندونيسية جاكرتا، 2010
- المواقع الالكترونية:
- www.forat.4t.com/edu.htmwww.google.com

الملاحق

الملحق رقم (01):

التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعرييرج-

كلية الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

تخصص: دراسات لغوية

الموضوع: طلب تحكيم استبيان

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج بعنوان: "الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئون في تدريس مادة اللغة العربية – الطور الثانوي – أتمودجا- " لنيل شهادة الماستر دراسات لغوية، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المؤلف من مجموعة من العبارات نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عليها، لذا نلتمس منكم التعاون، واعلموا أستاذتي الكرام أن المعلومات المحصل عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة.

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبين:

" رزيق بوعلام "

عبد الرحيم صيودة

منال ابراهيمي

الأسئلة:

- هل واجهت صعوبة في التعليم في المرحلة الثانوية؟ نعم لا
- هل واجهت صعوبات في إدارة الصف؟ نعم لا
- هل تجد صعوبة في إيصال المعلومة للتلاميذ؟ نعم
- هل تجد صعوبات خلال إلقاء الدرس؟ نعم
- هل ترى تفاعل التلاميذ معك أثناء شرح الدرس؟ نعم
- هل يعيق مستوى التلاميذ سير الدرس؟ نعم
- هل تجد نفسك قادر على إيصال المعلومة؟ نعم
- ما هي المشاكل التي تعيق سير الدرس؟
- المناخ الغير مناسب (الاكتظاظ في القسم)
- التباين في مستوى التلاميذ
- صعوبة المنهاج الدراسي والمحتوى المعرفي
- قلة الخبرة في الميدان
- هل تعتمد التحضير المسبق للدرس؟ نعم لا
- هل تواجه مشاكل نفسية أثناء تأديتك لمهامك مثلا الارتباك؟ نعم لا

التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعرييريج-

كلية الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

تخصص: دراسات لغوية

الموضوع: طلب تحكيم استبيان

عزيزي الطالب:

في إطار انجاز مذكرة تخرج بعنوان: " الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئون في تدريس مادة اللغة العربية – الطور الثانوي – أتمودجا _ " لنيل شهادة الماستر دراسات لغوية، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المؤلف من مجموعة من العبارات نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عليها، لذا نلتمس منكم التعاون.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة.

إشراف الدكتور:

" رزيق بوعلام "

إعداد الطالبين:

عبد الرحيم صيودة

منال ابراهيمي

الأسئلة:

• هل سبق ودرست عند معلم مبتدئ؟
نعم لا

• هل واجهت صعوبة في التعامل مع معلم مبتدئ؟
نعم لا

• هل ترى كفاية الأستاذ المبتدئ عند إلقاءه الدرس؟
نعم لا

• هل ترى تفاعل المعلم المبتدئ معك أثناء شرحه الدرس؟
نعم لا

• هل تجد المعلم المبتدئ متحكم في إدارة الصف؟
نعم لا

• هل ترى ردود فعل أثناء تأديته لمهامه مثلا الارتباك؟
نعم لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريريج

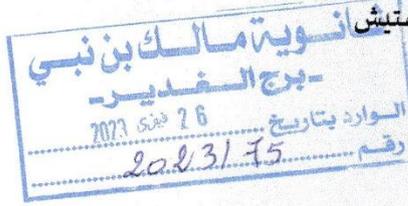
مدير التربية

الى السادة /

- مدير ثانوية مالك بن نبي

- مدير ثانوية بوسام محمد الشريف

برج الغدير



مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 2023/ 173

الموضوع: دراسة ميدانية و توزيع الإستبانة .

المرجع: *مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي تحت رقم : 2023/306 بتاريخ : 2023./01/30

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه ،

يشرفني أن أطلب منكم توزيع الإستبيان المرفق على بعض التلاميذ المتمدرسين بمؤسستكم الخاص بالطالبيين :

- إبراهيمي منال - صيودة عبد الرحيم

موضوع الاستبيان : العوائق التي يواجهها الأساتذة المبتدئون في تدريس مادة اللغة العربية الطور الثانوي

انموذجا

وذلك في الفترة الممتدة من : 2023/01/29 إلى غاية : 2023/05/30.

و تقديم لهم المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي.

و على المعنيين التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة .

ملاحظة :

- عدم التأثير على تـمدرس التلاميذ.

- لا يسمح لهما بتدريس التلاميذ

برج بوعريريج في : 2023/01/02.

4/ مدير التربية

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
عمر شيبير



بطاقة فنية للمؤسسة

1- تعريف المؤسسة : اسم المؤسسة مالك بن نبي برج الغدير البلدية : برج الغدير

البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني
برج الغدير	برج الغدير	1985	1300	2396
نظام الدراسة داخلي / ن د	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المساحة الإجمالية
ن / د	Lyccemalek.b@gmail.com	035864039		3427 185513
بعدها عن مقر الولاية 25 كلم				

2- التاطير الإداري: للسنوات الثلاثة الأخيرة

الناظر				المدير			
مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التصويب بالمؤسسة	الرتبة الأقدمية في	اللقب والاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التصويب بالمؤسسة	الرتبة الأقدمية في	اللقب والاسم
					2019/08/25	1 شهر	كرعي عمر

المستشار في التربية				المسير المالي				مستشار التوجيه والإرشاد م م			
اللقب والاسم	الرتبة الأقدمية في	المكوث بالمؤسسة	تاريخ التصويب بالمؤسسة	اللقب والاسم	الرتبة الأقدمية في	المكوث بالمؤسسة	تاريخ التصويب بالمؤسسة	اللقب والاسم	الرتبة الأقدمية في	المكوث بالمؤسسة	تاريخ التصويب بالمؤسسة
بلقندوز مفتاح				عياضي خالد				بن عطية عائشة			

موظفو الأمانة	مساعدو التربية	موظفون اقتصادية	عمال مهنيون (1)	أعوان و.و. وأمن	مجموع
02	07	02	13	03	26

(1) - جميع الأصناف. - يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التاطير الإداري المذكورون أعلاه

3- ظروف التمدرس

احتياجات أخرى	هل التلاميذ في حاجة إلى:		التدفئة		الكهرباء		الماء	
	النقل المدرسي على مسافة 2.5 كلم:		داخلية	التدفئة	لا	نعم	لا	نعم
	متوفر	ناقص	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	متوفر	ناقص	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	x			x		x		x

4- المرافق والوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الألي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
28	04	00	متوفر	02	لا	01	08	04
المشغولة من نوي الحق فيها	المشغولة من غير هم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المراقدين	عدد المراقدين المشغولة	عدد المطاعم	طاققتها الإجمالية	مخزن عام
03	01	00	01	01	00	01	200	01
عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة			
09	01	00	00	00	01			

ملخص:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية و البيداغوجية، وهي تهدف إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المبتدئين في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وبلوغ هذا الهدف قمنا، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بغرض جمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة وتم استخدام استبيان بحث صمم لهذا الغرض بعد التأكد من صدقه وثباته، وزع على عينة البحث (أساتذة وتلاميذ) التعليم الثانوي، وكانت 7 معلمات موزعة على مؤسستين تربويتين بدائرة برج الغدير ولاية برج بوعريريج، حيث استخدم الحصر شامل لها، وتم استخدام الوسط المرجح والوزن المتوي للتأكد من النتائج المتوصل إليها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ يواجه الأساتذة صعوبات متعلقة بنقص التكوين وبالتالي نقص الكفاءة المهنية.

_ يواجه الأساتذة صعوبات متعلقة بالمشكلات السلوكية للتلاميذ وتباين مستواهم في الاستيعاب مما يعيق إدارته للصف وممارسة مهامه في التدريس.

_ يواجه الأساتذة صعوبات متعلقة بالمنهج التربوية مما أثرت في الجانب النفسي بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: الأساتذة المبتدئين، الصعوبات، تدريس اللغة العربية.

Abstract :

This study falls within the psychological and pedagogical studies, and it aims to identify the difficulties faced by novice teachers in teaching Arabic at the secondary level, and to achieve this goal, we used the analytical descriptive approach, in order to collect information related to this study, and a research questionnaire was designed for this purpose. After making sure of its validity and reliability, it was distributed to the research sample (teachers and students) of secondary education, and it was 7 female teachers distributed in two educational institutions in the district of Bordj El Ghadir, the state of Bordj Bou Arreridj, where a comprehensive inventory was used for them, and the weighted mean and percentage weight were used to confirm the results reached.

The study reached the following results:

_ Teachers face difficulties related to lack of training and, consequently, lack of professional competence.

_ The teachers face difficulties related to the behavioral problems of the students and the difference in their level of comprehension, which impedes the management of the class and the exercise of its duties in teaching.

_ Teachers face difficulties related to educational curricula, which affected the psychological aspect to a large extent.

Keywords: junior teachers, difficulties, teaching Arabic